يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٥ الموافق ٢٨ صفر ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٥٢ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 500 שקל
152/42 - 12.11.1985 - Price: 500 Shekel

ام الفحم مدينة

● عرس شعبي في يوم الإعلان عن المدينة العربية الثالثة في البلاد ● رئيس البلدية: لم نحصل على منة من أحد بل نلنا حقاً من حقوقنا ● طوبي: مقاطعة وزير الداخلية تعبر عن سياسة التمييز التي نريد أن نضع حداً لها ●

● ام الفحم - لمندوب «الاتحاد» - نسيم ابو خيط - احتفلت ام الفحم اهلا وبلدية، امس، باحد ايامها التاريخية، واحيت عرسا شعبيا بهيجا تحول الى يوم نضالي وخطوة في طريق الرد الصحيح على السياسة الرسمية للحكومة وعلى مقاطعة وزير الداخلية للاحتفالات.

فقبيل الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم امس (الاثنين) كانت جموع غفيرة من المواطنين يتقدمها رئيس المجلس البلدي واعضاؤه يحتشدون بين المدرسة الثانوية الشاملة والقاعة الرياضية الرحبة فيها حيث سيجري الاحتفال.

وتقاطرت الوفود الشعبية والرسمية من كل حدب وصوب نحو مدينة ام الفحم لتشارك اهلها فرحتهم. وضمت هذه الوفود رؤساء ونواب رؤساء واعضاء سلطات محلية عربية. وبرز ممثلو الجبهة الدمقراطية القطرية للسلام والمساواة وممثلو الجبهات المحلية وممثلو الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●





● من الاحتفال المركزي بمناسبة الاعلان عن أم الفحم مدينة، أمس الاثنين. منصة الرئاسة وجانب من الحضور ● (صورتان خاصتان)

فاروق القدومي لوكالة «وفا»:

اجراءات الاحتلال المشبوهة ستجابة بالرفض والمقاومة

● تعيين رؤساء وأعضاء مجالس بلدية بدلاً من المنتخبين واحياء «روابط القرى» يرميان الى تطبيق مشروع «الحكم الذاتي» الذي يرفضه شعبنا ●

● براغ - هاتفياً، خاص بـ «الاتحاد» - أدلى فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف، بتصريح لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أمس قال فيه:

إن سلطات الاحتلال الاسرائيلية بدأت، في الآونة الأخيرة، باتخاذ سلسلة من الاجراءات، بالإضافة الى سياسة «القبضة الحديدية»، ترمي الى تطبيق مشروع «الحكم الذاتي» الذي رفضه شعبنا. تعمدت الى تعيين رؤساء وأعضاء مجالس البلديات في الأراضي المحتلة بدلا من الأعضاء المنتخبين، كما تحاول إحياء ما يسمى بـ «روابط القرى» لتشديد الخناق على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

«إن هذه التحركات المشبوهة من جانب قوى الاحتلال الاسرائيلي ستجابه بكل اشكال المقاومة الشعبية والرفض القاطع. إن م.ت.ف تحذر من أن مثل هذه المحاولات، التي تتخذ من المشاريع الاقتصادية الامريكية شعارا لها بحجة انعاش الوضع الاقتصادي في الأرض المحتلة، لن تلقى منا إلا الرفض والمقاومة.

«وإن شعبنا الفلسطيني، الذي يقف ببطولة امام الممارسات الإسرائيلية البربرية، سيناضل بقوة وصلابة لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي وعودة الشعب الفلسطيني الى وطنه ودياره، وضمان حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة.

«وإن منظمة التحرير الفلسطينية، في هذه المرحلة الخطيرة من مراحل نضالنا والتي تشتد فيها الهجمة الإمبريالية - الصهيونية لتصفية القضية الفلسطينية والقضاء على منظمة التحرير الفلسطينية، لتهيب بكل القوى الفلسطينية أن تقف صفا واحدا ملتحمة للحفاظ على وحدتها الوطنية وبذل الجهود لتعزيز التلاحم بين فصائلها طبقا لقرارات المجالس الوطنية واستجابة للارادة الشعبية. وذلك لاحباط كل هذه المحاولات وإفشال هذه الهجمة الإمبريالية - الصهيونية الشرسة.

«إن م.ت.ف تؤكد من جديد أن إقامة سلام عادل ودائم في المنطقة لا يمكن أن يتحقق إلا بانجاز الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف، ممثله الشرعي والوحيد وعلى أساس قرارات الأمم المتحدة التي تتعلق بقضية فلسطين والتي تضمن له تحقيق هذه الأهداف».

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تجدر الاشارة، في هذا الصدد، الى ان صحيفة «الفجر» المقدسية سبق وأبدت تأييدها لإجراءات التعيين السالفة، بما يتناقض - جملة وتفصيلاً - مع تصريحات القدومي.

فكيف يتوافق هذا التأييد مع إعلان الصحيفة، صبح مساء، انها متمسكة بالقيادة الشرعية لـ م.ت.ف؟!

بروفيسور ليبوفتش يحذر من مصير فيتنام الجنوبية!

● تل ابيب - لمراسلنا - حذر البروفيسور يشعياهو ليبوفتش، في نهاية لقاء «هل يوجد سؤال» الذي أذيع من التلفزيون الاسرائيلي مساء امس الاول، من «مصير فيتنام الجنوبية» في حالة استمرار سياسة وممارسة التوسع الرسمية القائمة.

وقد خصص هذا اللقاء لبحث «الصهيونية» لمناسبة مرور عشر سنوات على قرار الامم المتحدة الذي جرت فيه المساواة بين الصهيونية والعنصرية.

النقابات التونسية تشجب فرض الاقامة الاجبارية على الحبيب عاشور

● تونس - «كونا» - أعلن المكتب التنفيذي الموسع للاتحاد العام للشغيلة في تونس ان فرض الإقامة الإجبارية على الأمين العام للاتحاد، الحبيب عاشور، بدون أي مبرر قانوني هو إجراء تعسفي وخرق لحقوق الانسان لا يمكن قبوله.

وطالب المكتب التنفيذي الموسع، في بيان جرى توزيعه في تونس أمس الاثنين، باطلاق سراح النقابيين المعتقلين وبارجاع المفصولين من العمل الى وظائفهم في أقرب وقت.

وأكد البيان ضرورة إرجاع مقرات الاتحاد المغتصبة الى أصحابها الشرعيين وإحترام الحق النقابي. كما جدد الثقة بالمكتب التنفيذي المنتخب لمواصلة التفاوض بشأن جميع القضايا المطروحة.

مداهمة منزل معتقل اداري في قرية زعترة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات من جيش الاحتلال، يوم الاحد الماضي، منزل المعتقل الاداري احمد الوحش، من قرية زعترة (قضاء بيت لحم). وصادرت قوات الاحتلال الكتب والمجلات الموجودة في منزله. ويذكر ان صاحب المنزل معتقل منذ ثلاثة اشهر.

اصابة شاب في نابلس برصاص جنود الاحتلال

● القدس - و.ص.ف - علم من مصادر فلسطينية ان شابا فلسطينيا يدعى سلام عيد اليوسف سلام (١٧ عاما) اصيب، امس، بجراح في نابلس المحتلة برصاص جنود اسرائيليين هاجمتهم مجموعة من الطلبة بالحجارة في وسط المدينة.

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي انه لم يعرف بعد ما اذا كان الجنود الاسرائيليون هم الذين اطلقوا النار ام المستوطنون اليهود بعد القاء الحجارة على السيارة.

وقد حاصرت قوات الجيش هذا القطاع، واغلقت، بصفة مؤقتة، مدخل مدينة نابلس.

وعلم من مصادر فلسطينية ان المصاب نقل الى احدى مستشفيات نابلس. وان حالته لا تدعو الى القلق.

اركهارت الى اسرائيل قريبا لبحث مستقبل عمل «قوات الطوارىء»

● تل ابيب - يصل الى البلاد، في الايام القريبة القادمة، بريان اركهارت، مساعد السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة، للتباحث حول مستقبل قوة الطوارىء الدولية في جنوب لبنان.

واشارت «هآرتس» امس الى ان اركهارت سيتقبل اقتراحا الى الحكومة يقضي بتوسيع رقعة انتشار القوات الدولية في جنوب لبنان، وتحديدا في المناطق المتاخمة لما يسمى «منطقة الحزام الامني». واضافت الصحيفة ان الحكومة سترفض هذا الاقتراح، جملة وتفصيلا.

القوى الوطنية اللبنانية:

الولايات المتحدة واسرائيل تقفان وراء وقف محادثات الوفاق في دمشق

● بيروت - عن «كونا» - ذكرت مصادر مطلعة ان مرحلة انتظار وترقب تشهدها الساحة اللبنانية بعد توقف محادثات اللجنة الثلاثية، التي تتمثل فيها «القوات اللبنانية» وحركة «امل» و«الحزب التقدمي الاشتراكي».

وقالت هذه المصادر لوكالة الانباء الكويتية ان الاتفاق، الذي كان مفترضا ان يوقع عليه قادة التنظيمات الثلاثة قبل حوالي تسعة ايام، بات يعاني لطمات توجه اليه من اكثر من طرف.

وكانت اللطمة الشديدة، التي تلقاها الاتفاق الذي وضعت بنوده العريضة برعاية سورية مكثفة، كانت من زعيم «الجبهة اللبنانية» التي تضم الاحزاب والتنظيمات اليمينية حين اعلن ان جبهته لا توافق على بنود كثيرة في الاتفاق، كما انه يعارض عقد مؤتمر وطني خارج الاراضي والسماء اللبنانية.

وكان لهذا الموقف، الذي اعلنه رئيس الجمهورية السابق كميل شمعون، شأن كبير في وضع العراقيل امام الاتفاق.

واتهمت القوى الوطنية الولايات المتحدة واسرائيل بانهما تقفان وراء وقف المحادثات.

وقالت مصادر هذه القوى انه بعد ان اجتمع السفير الامريكي الى قيادات يمينية تصاعدت حدة المعارضة للاتفاق ما حدا بنائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، الى الاعلان عن وجود عقبات في طريق توقيع الاتفاق ووقف المحادثات الثلاثية.

هذا، وغادر العاصمة اللبنانية، امس، العقيد سيمون قسيس موفدا من الرئيس امين الجميل لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين حول الاتفاق الثلاثي.

كما ينتظر ان تستقبل العاصمة السورية، خلال هذا الاسبوع، رئيس الجمهورية الاسبق سليمان فرنجية. وقد وصل اليها، امس، رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي»، وليد جنبلاط.

كلمة الاتحاد

على طريق أم الفحم..

إصرار الوزيرين المختصين، وايزمان وبيرتس، على مقاطعة احتفالات الإعلان الرسمي عن أم الفحم مدينة، هو «فشلة» رسمية ذات رنّة وطنّة. ونتمنى ان يستخلص المسؤولون العبرة الصحيحة من وراء فضيحتهم هذه. وهي ان أيام سياسة الاستعلاء العنصري والابتزاز السلطوي، في التعامل مع المواطنين العرب خصوصاً السائرين بحزم وراء القيادة الجبهوية، هي أيام مضت ولا يمكن ولا يمكن ان تعود.

وحتى في تلك الأيام الخوالي كثيراً ما كان هذا التصرف السلطوي مدعاة للسخرية الجماهيرية. وما كان من شأنه الا ان يقلل من هيبة السلطة في عيون جماهيرنا. ومثال على ذلك ما كانت تنفخه أبواق السلطة، في أواخر الستينات، من ان وصول أنتينات التلفزيون الى سطوح بيوتنا هو من «فضل» هذه السلطة التي لم تستطع امبراطوريتان سابقتان إغداقه على اهل البلاد، وهما التركية ثم البريطانية. فقال الشعب: ما بقي على هذه السلطة الا ان تمنحنا جهلة نمو أولادنا وتحول الطفل الى شاب!

ولم تكتف السلطة، كما سجل تاريخها وتاريخنا، بالاتجاه الى الكلام فقط. ففي يوم الارض الخالد، ٣٠ آذار ١٩٧٦، انتقلت الى «لغة» المصفحات والرصاص لتوكيد أن الجماهير العربية، في نظرها، هي خارج الحقوق المكتسبة في دولة اسرائيل، ومنها حق الإضراب السلمي. فلم يكن جزاؤنا كما انتظرت هذه السلطة بل قامت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ومحاولة تكرار هذا النهج السلطوي الفاشل، بعد هذا العمر الطويل، تجاه ام الفحم وقادتها الوطنيين هو أمر يثير الاشمئزاز في نفوسنا. وننصح المسؤولين عن هذه «الفشلة» ان يحققوا مع مستشاريهم الذين أوقعوهم هذه الوقعة المشينة وأوقعوا معهم اولئك «الزملاء» من رؤساء السلطات المحلية اليهودية الذين كان من المفروض أن يستعملوا عقولهم وان يكونوا أبعد نظراً. فقد كان رئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد بدأ يعمل في منشوره المطالب بوقف سياسة العدوان وبتحويل الأموال التي تحرق في العدوان والحروب الى ميزانيات التطوير للمحلية، منهم ومن بلدياتهم ومن الجماهير المسحوقة، اليهودية والعربية على السواء.

كان من المنتظر منهم ان يستخلصوا العبرة الصحيحة من وراء تحول ام الفحم الى مدينة - ام الفحم التي بقيت وتطورت وأصبحت مدينة في اسرائيل على الرغم من جميع محاولات الاقتلاع المعروفة وغير المعروفة!

لقد انكشفت حالة المقاطعين على انها أسوأ حالا من حالة «أطرش في الزفة». فلا يحق ان يلوموا سوى مستشاريهم. وكم كان بودنا ان نعرف من هم هؤلاء المستشارون «الديناصوريون» الذين أوقعوهم في هذه السياسة «الديناصورية».

لم تبق ام الفحم فقط، بل أصبحت مدينة، ولم تصبح مدينة فقط، بل اصبحت حمامة تتحول نحوها أخواتها فاتقة.

«وي ما بلد يا حمامة فسألي

من غلة أسرك لن يحل وثاقي»

وهو نهج الصمود على طريق الكفاح اليهودي العربي المشترك من اجل المساواة والدمقراطية والسلام العادل!

(«الاتحاد»)

الرفاعي الى سوريا لترتيب لقاء الأسد - حسين

● عمان - «كونا» - يصل زيد الرفاعي، رئيس الوزراء الأردني، اليوم (الثلاثاء)، الى دمشق لاجراء محادثات مع عبد الرؤوف الكسم، رئيس الحكومة السورية بهدف إزالة الخلافات بين البلدين ولاعادة العلاقات الى حالتها الطبيعية.

وتأتي هذه الزيارة بعد لقاء الكسم والرفاعي مرتين، مؤخراً في المملكة العربية السعودية.

وهذه أول مرة يقوم بها رئيس وزراء الأردن الى سوريا منذ العام ١٩٧٨.

وذكرت وكالات الانباء ان زيد الرفاعي يحمل رسالة من الملك حسين الى الرئيس السوري حافظ الأسد، تمهيداً للقائهما المرتقب خلال الاسبوعين القادمين.

ومن جهة أخرى قال الملك حسين إن الاخوان المسلمين استخدموا الأراضي الأردنية لشن عمليات عسكرية ضد سوريا في العام ١٩٨١.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن سوريا استقبلت بارتياح تصريحات الملك حسين واعترافه بشأن عصابات «الاخوان المسلمين».

عرفات يغادر القاهرة

● القاهرة - و.ص.ف - غادر ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، القاهرة بعد ظهر امس الاثنين، على اثر زيارة رسمية الى مصر استغرقت اسبوعا.

وكان علي لطفي، رئيس الوزراء المصري واسامة الباز، مستشار الرئيس المصري، في وداعه في المطار.

وتفيد معلومات، غير مؤكدة رسميا، ان عرفات سيرئس اجتماعا غير عادي للجنة التنفيذية واللجنة المركزية لحركة «فتح» في ١٥ الجاري في بغداد.

اللجنة العسكرية تصادق على قرارات الإبعاد وتدعو الى التريث لفحص وضع د. الشعيبي الصحي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة الاستشارية العسكرية، في ساعة متأخرة من ليلة أمس الاول، المصادقة على أوامر طرد الصحفي حسن عبد الجواد (من الدهيشة) والنقابي علي ابو هلال (من ابو ديس). ورفضت اللجنة ادعاءات المهددين بالإبعاد. وقالت ان أوامر الإبعاد تستند الى أسس واقعية.

وفيما يتعلق بالدكتور عزمي الشعيبي جرى، في حيثيات قرار اللجنة التي بحثت الموضوع في غرفة مغلقة في سجن جنيد، جرى ايراد ما قالته المحامية ف. لانغر (وهي أحد اعضاء لجنة المحامين المتطوعين)، في سياق دفاعها عن د. عزمي الشعيبي. ومما قالته لانغر امام اللجنة العسكرية إن قرار إبعاد د. الشعيبي هو بمثابة إصدار حكم بالاعدام ضده بسبب حالته الصحية المتردية.

وأوردت اللجنة حقيقة ان محامية الدفاع عرضت وثائق طبية تثبت صحة أقوالها وان الادعاء العسكري اصدر وثائق طبية مضادة صادرة عن خبير طبي لم يقم حتى بفحص د. الشعيبي بالمرة. وطالبت لانغر، بناء على ذلك، باستجواب هذا الخبير الطبي.

كما أشارت اللجنة الى ان محامية الدفاع طالبت باستدعاء الطبيب من مستشفى هداسا في القدس، الذي كان اصدر الوثائق الطبية بخصوص د. الشعيبي. وأوضحت المحامية انها تستهدف ان يقوم الطبيب بإعادة فحص موكلها لاثبات ما تذهب اليه بأن الابعاد يشكل خطراً جدياً على حياته.

وعلى هذه الخلفية أوصت اللجنة العسكرية امام قائد المنطقة الوسطى للجيش الاسرائيلي، الذي اصدر أوامر الإبعاد ولم يحصل على شهادات طبية موثوق بها بخصوص مدى خطورة الإبعاد على حياة الشعيبي، بالتريث قبل تنفيذ أمر الإبعاد.

ومن جهة ثانية وجهت عائلة د. الشعيبي يوم امس برقية الى رئيس الحكومة بيرس ووزير «الأمن» رابين والى قائد المنطقة الوسطى للجيش وغيرهم من المسؤولين. وجاء في البرقية: «نحن، عقيلة د. الشعيبي وأطفاله الصغار وإخوته ووالديه المرمين، ندعوكم الى إلغاء قرار الإبعاد لأن في تنفيذ مثل هذا القرار خطراً جدياً على حياته».

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٥/١١/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي *	١٤٧٦ ش
● جنيه استرليني	٢٠٩٤،١٠ ش
● مارك ألماني	٥٦٢،٣٤ ش
● فرنك فرنسي	١٨٤،٩٢ ش
● فرنك سويسري	٦٨٤،٦٠ ش
● دينار أردني	٣٨٧٠،١٠ ش

* - ● للمسافرين - ١٧٥٤،٨١ ش
● «أسود» - ١٥٨٠ - ١٥٩٠ ش

منصة المؤتمر الـ ٢٠

المــواطنــون العــرب قــوة دمــقــراطــيــة

● بقلم: جمال موسى ●
(عضو المكتب السياسي للحزب)

«ان بقاء السكان العرب في وطنهم في اسرائيل وتطورهم كقوة دمقراطية تقدمية تشن النضال من اجل المساواة في الحقوق القومية والمدنية من خلال العمل المشترك مع القوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل يشكل إسهاماً هاماً للنضال العام لقوى الدمقراطية والتقدم والسلام في اسرائيل».

(من تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الـ ١٥)

عندماعلم بن غوريون بأنه بقي ١٥٠ الف عربي في المنطقة التي استولت عليها اسرائيل في سنة ١٩٤٨، ضرب على رأسه بيديه وقال: اردناها دولة نظيفة من العرب!

ففي ١٩٤٨/١١/٨ بقي في المساحة الجغرافية، التي استولت عليها القوات اليهودية، ١٥٦ ألف عربي أ ما يعادل ١٨٪ من سكان البلاد (كان عدد السكان اليهود ٧١٦٧٠٠ نسمة).

وبناءً على «كراسة للبحث والمراقبة» كان عدد السكان في فلسطين في اوائل سنة ١٩٤٨ - ١,٢٠٠,٠٠٠ عربي و - ٦٥٠,٠٠٠ يهودي.

ويعترف كاتبو الكراس بأن عدد العرب الذين شردوا من المساحة التي استولت عليها اسرائيل هو ٦٥٠ ألفاً. والواقع ان عدد الفلسطينيين الذين شردتهم من ديارهم ووطنهم يد الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية يبلغ حوالي المليون نسمة.

وكان عدد اللاجئين الذين شردوا من قراهم الى القرى المجاورة حوالي (٥٠) ألفاً، أي ثلث العرب الباقين في فلسطين في أواخر ١٩٤٨.

وفي سنة ١٩٦٦ أصبح مجموع العرب في اسرائيل (٣١٢,٥٠٠) نسمة. ولكن نسبتهم انخفضت الى ١١,٧٪ من مجمل السكان في الدولة نتيجة لتدفق الهجرة اليهودية الى اسرائيل.

وفي سنة ١٩٨٢ وبناء على تقرير الحكومة السنوي، أصبح عدد المواطنين العرب (٢٩٠,٤٠٠) نسمةبما فيه المواطنون في القدس العربية المحتلة الذين يبلغ عددهم حوالي مئة ألف نسمة.

وبذلك أصبحت نسبة المواطنين العرب بدون القدس العربية، من مجموع سكان اسرائيل حوالي (١٤٪)، مع العلم إن نسبة زيادتهم بالمقارنة مع اواخر ١٩٤٨ هي (٢٥٣٪) وهي أعلى من نسبة زيادة السكان اليهود في الفترة نفسها ـ (١٨٠٪).

وبناءً على الإحصاءات التي أعلنت في مطلع السنة العبرية الحالية، بلغ عدد العرب في اسرائيل (٧٤٤) ألف نسمة، بما فيه القدس العربية المحتلة!

ويتوقع المشرفون على إعداد الإحصاءات ان يبلغ عدد المواطنين العرب في:

سنة ١٩٩٠	سنة ١٩٩٥	سنة ٢٠٠٠
٨٩٨,٤٠٠	١,٠٥١,٦٠٠	١,٢١٢,٧٠٠

أي ما يتعدى (٢٢٪) من نسبة السكان.

والتجمع الفلسطيني في اسرائيل هو الثاني في حجمه بعد الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. ولهذه الحقيقة أهميتها السياسية في المعركة من اجل السلام العادل ومن اجل الدمقراطية والمساواة.

وللمواطنين العرب في اسرائيل صفة هامة أخرى وهي ان أكثريتهم في سن الحداثة والشباب. فالسن الذي يقسم عددهم الى نصفين هو سن السادسة عشر، بينما سن النصف هذه عند المواطنين اليهود هي العشرين. وهذه الحقيقة مرتبطة بنسبة التكاثر االطبيعي التي تبلغ ٣,٣٪ بينما هذه النسبة عند المواطنين اليهود هي (١,٧٪)، (حسب إحصاءات سنة ١٩٨٢).

ولكن سياسة الاضطهاد القومي والتمييز والكبت حددت بشكل قسري أماكن سكنهم وحرمتهم من التطور في قراهم ومدنهم.

واذا اسقطنا عدد المواطنين في القدس العربية من عدد المواطنين العرب في اسرائيل، يكون عددهم في المدن الثمانية : الناصرة، شفاعمرو، عكا، حيفا، تل أبيب، الرملة، اللد والقدس، ما يقرب من ١٤٠ الف نسمة، اي ٢٣ بالمئة وذلك في سنة ١٩٨٢ وقبل ان تعتبر ام الفحم مدينة.

واما نسبة عدد المواطنين العرب القاطنين في القرى الكبيرة فهي تقترب من ٦٠ بالمئة بما فيها ام الفحم. اما البقية فيقطنون في القرى الصغيرة.

وتظهر نتائج هذه السياسة العنصرية اللئيمة في المدن المشتركة، حيث يحرم المواطنون العرب من الحصول على المساكن رسمياً وبشكل متساو مع المواطنين اليهود. فالمواطن اليهودي يحصل على تسهيلات وقروض لا يحصل على مثلها المواطن العربي. وبينما ترتفع لوحات كبيرة تدعو المواطنين اليهود الى السكن في عكا، يطلب رسمياً من المواطنين العرب الخروج من عكا الى القرى المجاورة او اي مكان !!

وهكذا بينما كان العرب في عكا بعد قيام اسرائيل هم كل السكان فان نسبتهم في ١٩٨٢ من سكان المدينة الا. من ٣٠ بالمئة. ويسكن معظمهم في مساكن غير انسانية ضمن الاسوار القديمة.

ويقال الشيء نفسه عن يافا فكانت نسبة السكان العرب فيها بعد قيام اسرائيل ٣,٢ بالمئة من مجموع العرب في حينه. واما نسبتهم في ١٩٨٢ من مجموع العرب في اسرائيل فهي ١,٦ بالمئة. ونسبتهم من السكان اليهود فهي لا تذكر. وهذا ينطبق على سكان اللد والرملة.

ونتيجة للسياسة الاسرائيلية هذه المعادية للمواطنين العرب تحرم التجمعات السكانية العربية من صغيرة او غير صغيرة من اعتبارها مراكز حضارية وبلدية. ويمنع البناء فيها وشق الطرق اليها واقامة المدارس والخدمات الاجتماعية فيها. وكم من ابنية سكنية اقامها اصحابها بعرق الجبين هدمت وحرم اصحابها من السكن الانساني من امثال عرب السواعد وغيرهم.

كذلك معظم القرى العربية والمدينة الجديدة ام الفحم تحرم من الخارطة الهيكلية ومن توسيع سطحها، لمنع البناء فيها. ويقدر الخبراء عدد البيوت والمساكن العربية التي بُنيت بدون ترخيص بحوالي ثلاثة آلاف مسكن، هذا ناهيك عن تلك التي تم هدمها من خلال الاعتداءات الوحشية السلطوية واسالة الدماء وسجن اصحابها وغيرهم من اهالي البلد.

ويتهدد معول الهدم الكثير من المساكن، وتفرض المحاكم المبالغ الضخمة من الغرامات على اصحابها.. والحصار المضروب على مدينة الناصرة لمنع تطورها ورقيها العصري، ومنع توسيع مسطحها وبناء المزيد من الاحياء، تحدث عنه ولا حرج وخاصة بالمقارنة مع جارتها نتسيرت عليت.

ولكن على الرغم من سياسة الاضطهاد القومي وسلب الأرض، وهدم المسكن، والحصار المذكور، فقد تمكن المواطنون العرب، وبفضل حيويتهم وكفاحهم وجهودهم وعرق جبينهم وما بذلوه، من تطوير قراهم ومساكنهم وادخال الحياة العصرية اليها.

نعم ان المواطنين العرب اليوم هم قوة كفاح دمقراطية معززة لا تلين. بفضل تجربتهم، ووعيهم، ووحدتهم والتفافهم الذي لا ينفصم حول قائدهم. الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

من افتتاحيات الصحف الاخرى

(ليوم ١٠ و١١ ـ تشرين ثاني ١٩٨٥)

تحرك في العالم العربي

הארץ

إن إخلاص ياسر عرفات موضع شك دائماً. فرئيس الحكومة بيرس يقول: «المقرضون فقط من يثقون به». وأضاف وزير الأمن، في مقابلة تلفزيونية في ليل السبت، أن تعهد رئيس م.ت.ف الذي بحسبه لن يقوم رجاله، منذ الان، بالمس بأهداف خارج «الأرض المحتلة» لا يضيف شيئاً بالنسبة لإسرائيل: ففي داخل البلاد وفي المناطق ستظل ضحايا لقتلته (على حد ادعاء الصحيفة).

هناك من يظن انه عن طريق تحديد مجال الاضرار الذي يقوم به مبعوثو م.ت.ف الى المنطقة التي تسيطر عليها اسرائيل أراد عرفات ان يخلق لنفسه منصب طرف محارب كخطوة لضمه الى من هم جديرون بأخذ حصة في مفاوضات السلام. ولكن الخطوة السياسية التي هي الشرط الآخر، غير العسكري، التي يجب أخذها بالحسبان لإشراكه في المفاوضات فإنه ما زال يبقيها جانباً. فالاعتراف بإسرائيل، إن كان مباشرة أو بموافقته على قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ ما زالت بالنسبة له في موضع من لا يريد ان يسمع ولا أن يذكر.

ثم تخلص «هآرتس» الى القول بأن تصريح عرفات في القاهرة «لا تقدم كافٍ فيه حتى تراه شريكاً في مسيرة السلام». وتنتقل الى تصريح الملك حسين في مؤتمر صحفي في باريس حيث أسمع كلمات التقدير لمبادرة السلام البيرسيّة. فتكتب: «ولكن لديه أيضاً تفتقد الكلمة المنقذة ـ بالاعلان الواضح عن الموافقة على البدء في اتصالات مع اسرائيل في سبيل صنع السلام. حتى لدى الملك حسين، والذي في نواياه شكوك اقل بكثير من الشكوك برئيس م.ت.ف يظل السؤال: هل حدث، هنا، تقدم ام لا؟

«وربما، على الرغم من عدم الوضوح والشكوك يخيل لنا انه من الممكن القول انه توجد علامات للقول ان الاستعداد العربي حول مسيرة السلام ليس عاقراً، كلياً.

«لا نعرف للآن إذا كان سيخرج شيء عملي عن ذلك. ولكن ربما لا نبالغ اذا قلنا بأن شيئاً ما تحرك لدى العرب مع اننا لا نعرف اذا كانت هناك دينامية كافية للخروج بنتائج».

(«هآرتس»)

كرة السلام عادت الى القدس

על המשמר

«تصريحات ملك الاردن الاخيرة لا تدع مجالاً للشك بشأن رغبته القوية في تقديم مسيرة السلام وتقريب موعد المفاوضات المباشرة، قدر ما يستطيع، مع اسرائيل. في ظهوره، أمس، في التلفزيون الفرنسي وفي مقابلة معه في «نيويورك تايمز» أزال حسين عدداً من العثرات الهامة جداً للبدء بمحادثات السلام.

«فلم يكتف حسين «بإعلان القاهرة» وما جاء به عرفات فيه. فكل التحفظات التي أسمعت لدينا فيما يتعلق بذلك الاعلان انقلبت الى مطالب لا تقبل التأويل من جانب حسين نحو عرفات. فهو يطالب زعيم م.ت.ف بالتنديد بكل عنف في اسرائيل وخارجها، اي إن حسين لا يكتفي بالصيغة التهربية لعرفات. ويطالب حسين عرفات بالاعلان أيضاً عن الاعتراف بقراري الامم المتحدة (٢٤٢) و (٣٣٨) اللذين يعنيان الاعتراف بدولة اسرائيل. وحسين على وعي من عدم اخلاص م.ت.ف . ولذا فهو يطالب عرفات «بوحدة أشد» وذلك بهدف أن تكون أصوات ممثليها صوتاً واحداً. ولذلك فهو يطرح شرطاً واضحاً على عرفات: أن تستجيبوا لمطالبي جميعها او ان تجدوا انفسكم خارج المسيرة السياسية». وتضيف «عل همشمار»:

«إن رجال الليكود الذين يحاولون إلغاء مبادرة حسين زعموا قبل ايام، ان حسين وجه صفعة لبيرس لأن حسين تجاهل خطاب رئيس حكومة اسرائيل في الكنيست والأمم المتحدة، علماً بأن حسين حيى بيرس على مبادرته السلمية. ولقد أكمل حسين في تصريحاته الأخيرة كل ما طلب منه في اسرائيل. وتصرف كأنه يأخذ بالحسبان الأصوات الناقدة في اسرائيل.

إن الكرة انتقلت إذن الى القدس، ورئيس الحكومة وكل الذين يعلقون آمالاً على احتمالات التسوية يستطيعون وملزمون الان بالاعلان عن الاستعداد الصريح لبدء المحادثات، في الوقت الذي يتوصلون فيه مع الملك حسين الى محادثات في موضوع المؤتمر الدولي أو «الرعاية» والمقارنة الدولية. انها الساعة المهيأة وغير العادية لبدء المفاوضات. وان يسمع الليكود «الفيتو» ثانية فيجب استنتاج النتائج بعيدة المدى حتى وان تطلب الأمر حل الحكومة».

(«عل همشمار»)

تشويه من الخارج وخطر من الداخل

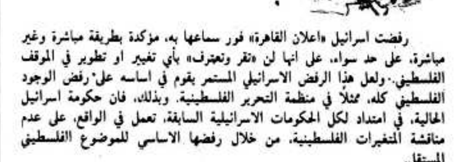
דבר

«أمس، إكتملت عشر سنوات على قرار الهيئة العمومية للأمم المتحدة التي تند بالصهيونية كأحد تجليات العنصرية والتمييز العنصري. ذلك القرار، الذي لم يفهموا خطورته حتى عندنا هنا في البداية، كان ثمرة جهود دبلوماسية وسياسة مكثفة بذلها إئتلاف غير مقدس في الامم المتحدة من أجل عزل اسرائيل دولياً.

«وكان المحفز لذلك هو العداء السوفييتي ـ انطلاقاً من السياسة الخارجية والداخلية على حد سواء ـ بالاشتراك مع المحاربة الاسلامية ـ العربية. وكان الهدف الأبعد هو الغاء شرعية الدولة اليهودية، التي ساعد موقف الامم المتحدة في اقامتها، بعد بضع سنوات على الحرب العالمية الثانية.

«ولكن، وبدون أية صلة مع النضال ضد جبهة العداء الخارجية، علينا أن نعمل كل ما باستطاعتنا من أجل القضاء على مظاهر العنصرية التي تفشت عندنا في السنوات الاخيرة. وكما أن قرار الامم المتحدة يشوه الصهيونية، كذلك فان المعتقدات القومجية ـ الصهيونية تمس جوهر الصهيونية وكيانها. وسيكون مجرد وجود دولة اسرائيل كدولة دمقراطية حرة مرهوناً بالجبهة الداخلية لا الخارجية».

(«دفار»)



الرقم الفلسطيني في معادلة الصراع والسلام

الفجر

رفضت اسرائيل «اعلان القاهرة» فور سماعها به، مؤكدة بطريقة مباشرة وغير مباشرة، على حد سواء، على انها لن «تقر وتعترف» بأي تغيير او تطوير في الموقف الفلسطيني. ولعل هذا الرفض الاسرائيلي المستمر يقوم في اساسه على رفض الوجود الفلسطيني كله، ممثلاً في منظمة التحرير الفلسطينية. وبذلك، فان حكومة اسرائيل الحالية، في امتداد لكل الحكومات الاسرائيلية السابقة، تعمل في الواقع، على عدم مناقشة المتغيرات الفلسطينية، من خلال رفضها الاساسي للموضوع الفلسطيني المستقل.

يتأسس الرفض الاسرائيلي في قوته على منهج عام قديم تحاول اسرائيل الافادة منه باستمرار، وهو منهج دمج القضية الفلسطينية بأفق الصراع العربي ـ الاسرائيلي بشكل اجمالي تذوب فيه التفاصيل الفلسطينية، ويتحول الصراع، وبالتالي وفي مرحلة لاحقة، السلام، الى معادلة عربية ـ اسرائيلية بحتة، والى مفاوضات عربية ـ اسرائيلية لا وجود للمنظمة فيها.

ولأن بعض الأنظمة العربية في مراحل مختلفة، يقف بالفعل الى جانب هذا المنهج الاسرائيلي، فان اسرائيل تجد قوتها قد ازدادت، ومواقفها قد صلبت ازاء الخلافات والتناقضات العربية في هذا الشأن الخطير.

(«الفجر»)

عبقري جديد

ידיעות אחרונות

«الفرحة بالانتصار اللامع الذي حققه كسباروف (فاينشطاين) ستكون في اسرائيل أوسع منها في وطنه روسيا لأن الفرحة هناك ستكون مشوبة ببعض الحسرة على ان الفائز هو يهودي أكثر من كونه روسياً.

«وهذا يثبت، مرة أخرى، مدى عبقرية اليهودي.

«لاعبو الشطرنج اليهود والعلماء اليهود تصدروا، دائماً، قائمة الممتازين في مجالهم. والان، ومع وصول واحد آخر منهم الى رقم قياسي عالمي في طريقه، نستطيع، نحن وبقية شعوب العالم أيضاً، استنتاج ان القضاء على جزء من شعبنا بطرق حربية عسكرية لم ينجح في ضرب خصوبة انتاج الجزء الباقي من شعبنا، وعلى ذلك يحق لنا أن نبارك أنفسنا».

(«يديعوت أحرونوت»)

لنلجم العنصري

מעריב

«تعرف الكنيست كيف تنشط بسرعة، حين تنوي ذلك، وأحياناً حتى بسرعة مبالغ فيها، من أجل تشريع القوانين أو تعديل القوانين في اللجان وفي الهيئة العامة. ولذلك، فان المماطلة في إقرار التعديل على دستور الكنيست الذي يخول رئيس الكنيست ونوابه صلاحية منع طرح اقتراحات عنصرية، ستؤدي (المماطلة) حتماً الى الاستنتاج غير المريح بأن عدداً كبيراً من أعضاء الكنيست لا يريدون مثل هذا التعديل.

«الليكود وهتحيا، اللذان يقفان في وجه اقرار هذا التعديل، يطالبان بأن يشمل التعديل ايضاً منع الاقتراحات ذوات المضامين المعادية لليهودية والمعادية للصهيونية. ربما تكون هنالك ضرورة لتعديل كهذا. ولكن، في رأينا، من يربط كهانا وتصريحاته وأعماله بتصريحات وأعمال أي شخص آخر لا يرى زعيم «كاخ» كشاذ مرفوض وساقط يجب عزله كلياً لأن ليس هنالك أي موضوع ولا أي انسان مثله.

نحن نفهمه هكذا ونعتقد انه يجب معالجته وتصريحاته بأقصى السرعة وبطريقة غير عادية لا يكن استعمالها تجاه أي شخص أو هيئة أخرى في الدولة. ومن هنا، فاننا نؤيد موقف رئيس الكنيست شلومو هيلل في هذه القضية ونشجعه مطالبينه بعدم التراجع وببذل كل ما أمكن، قانونياً ووفق صلاحياته، من أجل لجم هذا العنصري وانقاذ احترام الكنيست.

وأما أعضاء الكنيست الـ (١١٩)، وحتى اولئك الذين لا يوافقوننا الرأي، فاننا ندعوهم الى منع أي تأجيل وأية مماطلة في تشريع التعديل. انها مهمة مستعجلة. وأما بشأن التعديلات الأخرى فيمكنكم أن تتناقشوا فيها بعد.

(«معريف»)

المهمة الأساس : تقوية الحزب !

ينعقد المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي في مرحلة يزداد فيها التعقيد والتوتر في الوضع السياسي العالمي والتحركات المشبوهة في السياسة الشرق اوسطية، خاصة سياسة الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط والتطرف في سياسة حكومة الرأسين الاسرائيلية بعدم الموافقة على حل القضية الفلسطينية بالمشاركة في مؤتمر دولي، والانفراج اللذي تقدمه الرجعية العربية للسياسة الاسرائيلية كلما اوشكت على الافلاس. كل حساسية هذه الامور لا تمنعنا من مواصلة العمل الدؤوب لتقوية الحزب والعمل على التخلص مما يعيق تطوره ونضاله لأن هذا الحزب حزب مسؤول محلياً وعالمياً، وحيويته تقوم على المركزية الدمقراطية والانتقاد والانتقاد الذاتي الى جانب الفكر الايديولوجي والتنظيمي فيه.

وقبيل انعقاد المؤتمر في اوائل ديسمبر ونحن نستعرض رؤوس الاقلام اي «تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الـ ٢٠» أرى من الضروري لفت الانتباه الى ثلاث نقاط بحاجة الى دراسة جدية ومعالجتها في المؤتمر العتيد.

١ ـ يتطرق التقرير في ص ٧٨ الى ان الطريق لتوسيع صفوف الحزب هي في الدرجة الاولى نضال ايديولوجي وسياسي. ثم يتابع التقرير «لم تنفذ هذه الامور بالشكل المناسب..» والسبب في ذلك يعود الى الظروف الموضوعية من ناحية والعنصر الذاتي من ناحية ثانية ويقصد بالعنصر الثاني كما جاء في التقرير ص ٧٩ «كان من الواجب توزيع القوى ووقت قيادة الحزب في كل المجالات». ان العنصر الذاتي الذي لعب دوراً في إعاقة التنفيذ من الممكن معالجته وتحويله الى قوة دافعة للتنفيذ، وذلك عن طريق توزيع المهام بين الاعضاء في الهيئات المختلفة وعدم اثقال كاهل البعض بالقيام بمجموعة مهام دفعة واحدة، خاصة وان المهمات والتحديات الموضوعة امام الحزب المسؤول هي متعددة هامة وخطيرة، ويتطلب القيام بها، المحافظة على تفعيل الاعضاء جميعاً تفعيلاً تاماً وكاملاً، وجعله خلية من العمل الدؤوب المتواصل. وهذا قابل للتنفيذ لأن كل عضو في الحزب الشيوعي وصل الى عضوية الحزب باختياره وبعد اقتناع تام. لذلك فان موقعه في الخندق بين العاملين وليس بين جمهور المشاهدين.

٢ ـ في ص ٩٤ من التقرير تحت عنوان «دائرة الكوادر» جاء «ولم تعمل الدائرة بين مؤتمر ومؤتمر ولم يكن ذلك لتقصير أعضائها، ومن حيث انها لم تمنح صلاحيات تنفيذ، لقد قامت بمهماتها جزئياً، هيئات اللجنة المركزية». فكيف من الممكن اقامة دائرة دون منحها صلاحيات تنفيذ ؟ من المتوقع سلفاً الا تستطيع دائرة من هذا النوع ان تقوم بواجبها كما يجب. لذلك على المؤتمر العشرين ان يعيد النظر في منح الصلاحيات لهذه الدائرة وغيرها من الدوائر الاخرى، وبعدها يمكن مطالبتها بالمزيد من العمل وتنفيذ المهام الملقاة عليها.

٣ ـ لقد تفتقت اذهان الكثيرين من اعضاء الاحزاب الصهيونية وكذلك المتعاونين مع هذه الاحزاب من المنتفعين الذين ينتظرون «تفصيل» المقاعد على مقاساتهم، في فترات متلاحقة عن اختراع حقيبة وزارية تسمى «وزارة الأقليات» من اجل تكريس التمييز والعمل على تعميق الهوة بين شعبي هذه البلاد. الا ان جميع هذه المحاولات كانت فاشلة، بفضل وعي الجماهير العربية ويقظة القوى الدمقراطية اليهودية وبفضل نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي، حزب الطبقة العاملة والجماهير المسحوقة في البلاد. الا أن التشكيل الحالي للحكومة عاد وأوجد مثل هذه الحقيبة الوزارية، مع انه لم يعلن عنها رسمياً. ولكن التطبيق العملي لسياستها يحيل معالجة قضايا الاهلين العرب الى وزير خاص. واليوم نرى ان للوزير عيزر فايتسمان «قرص في كل عرس عربي».

ان التقرير الصادر عن اللجنة المركزية للمؤتمر العشرين لم يأت على معالجة ذلك والتصدي له. وتأمل ان يقوم المؤتمر نفسه بالتطرق الى ذلك ومعالجته في دراساته خلال أيام المؤتمر.

● عبداللطيف ناصر ●
(الناصرة)

روضة اطفال في معليا

* القرية تحتفل بمناسبة الافتتاح.. وتكون مناسبة للاحتفاء بالمطران سلوم في ذكرى مرور عشر سنوات على سيامته الكهنوتية *



● سيادة المطران مكسيموس سلوم يلقي كلمته في الاحتفال بافتتاح روضة الاطفال في معليا ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● لمراسلنا ـ الياس أبو عقصة ـ برعاية سيادة المطران مكسيموس سلوم وبمشاركة المئات من أهالي معليا والقرى المجاورة تم يوم الاحد (٨٥/١١/١٠) افتتاح روضة للاطفال في معليا. وصادف ذلك مرور عشر سنوات على سيامة المطران الكهنوتية.

وكان في استقبال المطران لدى وصوله جمهور غفير تقدمه رئيس المجلس في القرية واعضاء المركز الثقافي وانطلق الجميع في موكب يصاحبه قرع الطبول نحو روضة الاطفال.

وهناك افتتح الاستاذ توما توما، الذي هنأ سيادة المطران بالمناسبة ورحب بالضيوف : رئيسة راهبات مار يوسف الاخت انتوني، وممثلة الفاتيكان الاخت اليزابيت، وممثلو السفارات الهولندية والفرنسية والالمانية الغربية ورؤساء السلطات المحلية وسائر الحضور.

ثم قدم اطفال الروضة انشودتين جميلتين وهم يرتدون الزي الخاص بالروضة.

وتكلم رئيس المجلس المحلي، السيد حنا شوفاني، فقدم تهانيه وتهاني أهل القرية لسيادة المطران وشكر كل من ساهم في بناء الروضة. وقدم هدية باسم مواطني القرية لسيادة المطران.

وبعده تكلم الاستاذ زياد ابو عقصة ممثلاً عن المركز الثقافي ذاكراً الصعوبات التي واجهت بناء الروضة التي تضم اكثر من مئة طفل ومساحتها تفوق الـ (٥٠٠) متر مربع واشاد بالسواعد التي ساهمت في البناء ووفرت بذلك (١٢٠) الف دولار لتبلغ تكاليف البناء (١٨٠) الفاً فقط.

وشكر الاستاذ ابو عقصة الراهبة الاخت ايلين والاخ الياس خيسي على مجهودهما لجمع التبرعات التي قدمها كل من: سيادة المطران مكسيموس سلوم وسكرتارية المدارس الكاثوليكية في الاراضي المقدسة ومنظمتا «فريد بوج» و«كندر مسيون» الألمانيتين ومنظمة «ايفر دوريان» الفرنسية وأبرشية «كولون» في المانيا ومنظمة «ان ـ سي ـ كا» الهولندية ورهبانية مار يوسف.

ودعا الاستاذ زياد وزارة المعارف بالايفاء بوعدها بدعم الروضة. ويذكر هنا أن الوزارة لم تبعث بممثليها لحضور الاحتفال. وطالب الخطيب الوزارة ومنظمتي «نعمات» و«فيتسو» بدعم الروضة وقال: نحن مواطنون في هذه البلاد وسنبقى هنا ولو رفض الرافضون.

ثم القى الاب الياس شقور كلمة حارة عاو فيها على شكر كل من دعم بناء الروضة مشيداً بهذه المناسبة الكريمة.

وبعده اعتلى المنصة الاستاذ شكري عراف وتكلم بالانجليزية أولاً فشكر كل من دعم بناء الروضة وقال: نحن شعب يحب البناء والعمران. ثم تكلم بالعربية فذكر المشاكل التي يعاني منها الوسط العربي وقال: «نحن شعب يتفائل ولكنه لا يريد أن يغفى».

وبعد انتهاء الحفل الخطابي افتتح سيادة المطران الروضة بقص الشريط. وقام الضيوف بجولة في الروضة وزاروا المركز الثقافي والمكتبة ومركز «الكمبيوتر» الذي يضم (٢٠٠) طالب من الصفوف الرابعة حتى العاشرة ونادي كمال الاجسام في القرية.

ندوة في شفاعمرو حول تراث اميل توما

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ بدعوة من فرع الجبهة الدمقراطية في شفاعمرو عقدت ندوة مكرسة لذكرى خالد الذكر اميل توما.

افتتح الندوة وادارها الشاعر نزيه حسون، ثم القى الاستاذ زياد شليوط كلمة جميلة جاء فيها على تراث اميل توما وكفاحه وتأثير ذلك على جيله والاجيال الفلسطينية اللاحقة.

وبعده تكلم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق جمال موسى عن ذكرياته مع الفقيد الكبير منذ ايام الانتداب وتأسيس عصبة التحرر الوطني واصدار العدد الاول من «الاتحاد» وتنظيم النقابات.

انتخاب لجنة أولياء أمور الطلاب في مدرسة الأمل في عكا

● عكا ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس لجان الآباء في مدرسة «الأمل» الابتدائية في عكا اجتماعا انتخب فيه لجنة لاولياء الامور.

وترأس الاجتماع مدير المدرسة الاستاذ عبد الله حزة فاستعرض أوضاع المدرسة ودعا الى حل المشاكل القائمة وخاصة ملاحقة قضية بناء مدرسة حديثة للطلاب العرب في المدينة.

ثم جرى إنتخاب اللجنة من السادة: زياد موسى (رئيساً) وحسين فارس (نائباً للرئيس) وحلمي شافعي وفخري بشتاوي ومحمد عشي وسعيد آغا وعبد سروان ومروان شلون ومحمد طميش وقاسم سليمان وآمنة عابدي.

● انتخاب مجلس طلاب في مدرسة تراسنطة عكا ●

● وجرت في مدرسة تراسنطة في عكا انتخابات لمجلس الطلاب اسفرت عن انتخاب الطالبة كوثر رشراش لرئاسة المجلس والطالبة مرفت زكور نائبة وجمانة فارس سكرتيرة.

● تصحيح ●

جاء في خبر «الاتحاد»، أمس الاول (الأحد) عن مؤتمر الناصرة ضد العنصرية ان الصحفي المحامي المؤرخ، سيمحا فلابين اعتذر عن الحضور وبعث بتحية تأييد للمؤتمر والصحيح هو أن الصحفي فلابين شارك في المؤتمر بصفة شخصية وجلس على منصة الرئاسة. وما حدث هو أن عريف المؤتمر قرأ كلمته بالنيابة عنه بسبب مرضه ولذا اقتضى التنويه.

فصول مشروع الصياغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي:

نشاطنا الايديولوجي ينبغي أن يكون قريباً من المواطنين وصادقاً ومفهوماً

● العمل الفكري - التربوي والتعليم والعلم والثقافة ●

● الايديولوجيا الماركسية - اللينينية تنطوي على قوة تحويلية بشأن تنشئة فرد متناسق التطور ونشيط اجتماعياً يجمع في ذاته الثراء الروحي والنقاء الخلقي والكمال البدني ●

(الحلقة الحادية عشرة)

سوف يفعل الحزب كل ما يلزم من أجل الانتفاع بأكمل شكل من القوة التحويلية التي تنطوي عليها الايديولوجيا الماركسية اللينينية لتسريع تنمية البلد الاقتصادية - الاجتماعية ومزاولة عمل هادف فيما يتعلق بتربية المواطنين السوفييت الفكرية - السياسية والعملية والخلقية وتنشئة الفرد المتناسق التطور والنشيط اجتماعياً الذي يجمع في ذاته الثراء الروحي والنقاء الخلقي والكمال البدني.

ويرى الحزب أن تربية الشغيلة بروح الالتزام الفكري الرفيع والولاء للشيوعية والشعور الوطني السوفييتي والأممية البروليتارية الاشتراكية والموقف الواعي من العمل ومن الملكية العامة واطلاعهم بصورة أكمل فأكمل على كنوز الثقافة الروحية واستئصال المادة المنافية لنمط الحياة الاشتراكي هي الناحية الرئيسة في العمل الايديولوجي.

وينطلق الحزب من أن تربية الفرد لا تنفصل عن مشاركته الفعلية في العمل الخلاق لما فيه خير المجتمع وفي الحياة الاجتماعية وفي تنفيذ مهام البناء الاقتصادي - الاجتماعي والثقافي. فالانفصال عن الواقع وعن مشاكله الفعلية يحكم على العمل الفكري التربوي بأن يكون ضرباً من التنوير النظري المجرد ومن الكلام المفتقر الى مضمون ويبعده عن مهام البناء الشيوعي الملحة.

وعلى النشاط الايديولوجي أن يمتاز بعمق المضمون النظري - الفكري وسعة الاطلاع الرحب وأن يراعي مراعاة تامة ودقيقة واقع الحياة الداخلية والدولية واحتياجات الشغيلة الروحية المتنامية وأن يكون قريباً من المواطنين وصادقاً ومفهوماً.

ان وحدة القول والعمل، وهي مبدأ بالغ الأهمية في مجمل نشاط الحزب والدولة، تبرز بمثابة مطلب لا بد من توفره في العمل السياسي - التربوي. والاسهام النشيط فيه واجب على كل الكوادر القيادية وواجب على كل شيوعي.

ويطرح الحزب المهام التالية:

١ - في مجال العمل التربوي - الفكري:

● تكوين العقيدة الفكرية العلمية - لقد ضمنت الاشتراكية السيادة في حياة المجتمع السوفييتي الروحية للعقيدة العلمية التي تشكل الماركسية - اللينينية أساسها باعتبارها نظاماً كاملاً لآراء فلسفية واقتصادية وسياسية - اجتماعية. ويرى الحزب من أهم واجباته أن يمضي قدماً في التطوير المبدع للنظرية الماركسية - اللينينية على أساس دراسة وتعميم الظواهر الجديدة في حياة المجتمع السوفييتي ومراعاة تجربة باقي بلدان الأسرة الاشتراكية والحركة الشيوعية والعمالية والوطنية التحررية والدمقراطية العالمية وتحليل منجزات العلوم الطبيعية والاجتماعية.

وسيعنى الحزب على الدوام بأن يعرف المواطنون السوفييت معرفة عميقة التعاليم الماركسية - اللينينية وأن يرفعوا من مستوى ثقافتهم السياسية وأن يشاركوا عن وعي في رسم سياسة الحزب وأن يطبقوها بنشاط في واقع الحياة.

● التربية العملية - يضع الحزب في مركز نشاطه التربوي تنشئة الاحترام العميق والاستعداد لدى كل فرد سوفييتي لمزاولة العمل باخلاص لما فيه خير الجميع سواء أكان عملاً ذهنياً أم بدنياً. فالعمل هو المصدر الأساسي لثروة المجتمع المادية والروحية والمعيار الرئيس لسمعة الفرد الاجتماعية وواجبه المقدس وأساس تربية الفرد الشيوعية. وسيعنى الحزب في المستقبل أيضاً بالعمل بشتى السبل على اعلاء سمعة العمل النزيه العالي الانتاجية وتنمية روح المبادرة والابداع في العمل وتوطيد أسس الموقف الشيوعي من العمل.

● تكريس الخلق الشيوعي - في ظروف التقدم التدريجي نحو الشيوعية تتفتح بمزيد من الكمال القدرة الابداعية للخلق الشيوعي، أكثر الأخلاق انسانية وعدالة ونبلاً، الخلق القائم على الوفاء لأهداف النضال الثوري ومثل الشيوعية. اخلاقيتنا مستمدة من القيم الخلقية الانسانية العامة وأصول سلوكية البشر والعلاقات فيما بينهم التي أوجدتها الجماهير الشعبية في عهود طويلة من نضالها ضد الاستغلال ومن أجل الحرية والمساواة الاجتماعية وفي سبيل السعادة والسلام.

ان الأخلاق الشيوعية، التي يدعو الحزب الى تكريسها، هي الأخلاق الجماعية. «الفرد في خدمة الجميع والجميع في خدمة الفرد» ذلكم هو المبدأ الأساسي. انها أخلاق لا تتفق مع الأنانية وحب الذات والمصلحة الشخصية وهي تجمع جمعاً متناسقاً بين مصالح الشعب بأسره ومصالح الجماعة والفرد.

● الأخلاق الانسانية - انها ترفع من قدر الانسان العامل وهي مفعمة بالاحترام العميق نحوه ولا تتهاون مع التطاولات على كرامته. وهي ترسخ العلاقات الانسانية حقاً بين البشر، علاقات التعاون والتعاضد الرفاقي وحسن النية والنزاهة والبساطة والتواضع في الحياة الشخصية والاجتماعية.

● الأخلاق النشيطة الفاعلة - انها تحض الانسان على الانجازات في العمل والابداع على المساهمة في حياة الجماعة وحياة البلد بأسره بدافع من المصلحة وعلى الرفض الفعال لكل ما يناقض نمط الحياة الاشتراكي وعلى النضال المثابر في سبيل المثل الشيوعية.

● التربية الوطنية والأممية - سوف يواصل الحزب العمل دون كلل في المستقبل أيضاً من أجل أن يقترن في نفس الفرد السوفييتي حب وطن اكتوبر وحب الأرض التي ولد عليها وترعرع والاعتزاز بالمنجزات التاريخية التي حققتها أول دولة اشتراكية في العالم وبالأممية البروليتارية الاشتراكية وبمشاعر التضامن الطبقي مع شغيلة البلدان الشقيقة ومع كل من يناضل ضد الامبريالية وفي سبيل التقدم الاجتماعي والسلام.

وسيسعى باصرار الى أن يتصف كل مواطن سوفييتي بمشاعر الصداقة والتآخي التي توحد كل شعوب وقوميات الاتحاد السوفييتي وأن يتصف بالثقافة الرفيعة في العلاقات بين القوميات.

وثمة مهمة كبيرة الشأن في العمل التربوي - الفكري للحزب وهي التربية العسكرية الوطنية وتنمية الاستعداد للذود عن حياض الوطن الاشتراكي ومنحه كل القوى بل والحياة اذا اقتضى الأمر.

● التربية العلمانية - واذ ينادي الحزب بالتقيد الصارم بالضمانات الدستورية لحرية الاعتقاد انما يدين محاولات استغلال الدين خلافاً لمصالح المجتمع والفرد. فالطريق الصائب لتجاوز الرواسب الدينية هو زيادة نشاط المواطنين العملي والاجتماعي وتنويرهم وايجاد تقاليد سوفييتية جديدة ونشرها على نطاق واسع.

ان الجزء المكون الهام للعمل في مجال التربية الشيوعية هو النضال ضد تجليات المظاهر الايديولوجية والاخلاقية الغربية وضد جميع الظواهر السلبية سواء المرتبطة بمخلفات الماضي والمتبقية في وعي وتصرفات الناس أو تلك الناجمة عن نواقص العمل في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية وعن التأخر في حل المسائل الناضجة.

ويولي الحزب أهمية بالغة للتخلص بشكل مثابر ودؤوب من خرق الانضباط في العمل ومن الاختلاس والرشاوى والمضاربة والطفيلية والادمان على الكحول وانتهاك قواعد النظام العام وحب التسلك والجشع والتملق. ومن الضروري أن تستخدم هنا وبشكل كامل هيبة الرأي العام وقوة القانون. وللمثال الجيد في الحياة الاجتماعية والشخصية وفي اداء الواجب الوطني قيمة تربوية.

● النضال ضد الايديولوجية البرجوازية - يعكس الصراع الحاد بين العقيدتين في الساحة الدولية تناقض النظامين العالميين الاشتراكية والرأسمالية. ويرى الحزب الشيوعي السوفييتي واجبه في اطلاع الشعوب على حقيقة الاشتراكية الناجزة وعلى حقيقة سياسة الاتحاد السوفييتي الداخلية والخارجية وفي الترويج بنشاط لنمط الحياة السوفييتي والعمل بشكل دامغ وبلا كلل على فضح طابع الامبريالية غير الانساني المعادي للشعوب وفضح جوهرها الاستغلالي. وسيربي الحزب لدى السوفييتيين الوعي السياسي العالي والقدرة على تقييم الأحداث الاجتماعية من منطلقات طبقية دقيقة والذود عن مثل المجتمع الاشتراكي وقيمه الروحية.

وفي حياة المجتمع يزداد دور وسائل الاعلام والدعاية. وسيعمل الحزب الشيوعي السوفييتي على جعل هذه الاجهزة قادرة على تحليل الحياة الداخلية والدولية والاحداث الاقتصادية والاجتماعية تحليلاً عميقاً وعلى دعم كل ما هو جديد وطليعي دعماً نشيطاً وعلى طرح المسائل الملحة التي تشغل بال الناس مقترنة بسبل حلها. وان الصحافة والتلفزيون والاذاعة مدعوة الى أن تقنع الناس بالكلمة السياسية الواضحة والهادفة وبعمق المحتوى وآنية الأخبار وحيويتها وجلائها وبساطتها. وسيقدم الحزب في المستقبل أيضاً للصحافة ولجميع وسائل الاعلام والدعاية الدعم الفعال والمساعدة.

وستولي أهمية خاصة لتطوير التلفزيون وتوسيع شبكة الاذاعة والتلفزيون بمختلف الوسائل.

وفي العمل السياسي - الجماهيري والدعائي من الضروري التخلص بحزم من الجعجعة الفارغة والشكلية.

٢ - في مجال التعليم الشعبي

يتبع الحزب بثبات نهجاً يستهدف تربية واعداد أناس واعين ومتعلمين بشكل جيد قادرين على اداء العمل الذهني والبدني والنشاط الفعال في الاقتصاد الوطني وفي مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والرسمية. والمدرسة الشعبية حقاً التي قامت في الاتحاد السوفييتي قد فتحت الطريق أمام جميع المواطنين للحصول على المعارف، وسمحت، خلال فترة تاريخية قصيرة، بالقضاء على الأمية الشاملة وبالانتقال الى نظام التعليم الثانوي الالزامي. وسيواصل الحزب الشيوعي السوفييتي تطوير نظام التعليم الشعبي مراعياً الحاجة الى تعجيل التطور الاجتماعي - الاقتصادي وآفاق البناء الشيوعي والمهام التي يطرحها تقدم العلم والتقنية.

ان الاصلاح المدرسي - اصلاح نظام التعليم العام والمهني - الجاري في البلاد يعتمد على التطور الخلاق للمبادىء اللينينية حول المدرسة البوليتكنيكية الموحدة. وهو يرمي الى رفع مستوى تعليم وتربية الشبيبة لاحقاً للحياة العملية المستقلة وتحقيق الانتقال التدريجي نحو التعليم المهني العام. والمدرسة مدعوة الى تربية التلاميذ على حب الوطن. كما أنها مدعوة الى تطوير ادارة التلاميذ الذاتية لشؤون المدرسة. وفي مجرى تنفيذ الخطوات المرسومة سيحصل تطور وتقارب لاحقان بين المدرسة المهنية والمدرسة العامة وسيحدث اندماجها في المستقبل.

ووفقاً لمتطلبات التقدم العلمي - التقني والاجتماعي سيجري تطور لاحق لنظام معاهد التعليم المتوسطة التخصصية والعالية. وعلى هذا النظام أن يستجيب بدقة وفي الوقت المناسب لحاجات الانتاج والعلم والثقافة وأن يسد حاجة الاقتصاد الوطني الى الاختصاصيين ذوي الاعداد المهني العالي والنضوج الفكري - السياسي والخبرة التنظيمية والادارية. ويولي الحزب أهمية كبيرة لتطوير نظام رفع الكفاءة الذي سيتيح للشغيلة الى جانب التعليم المسائي وبالمراسلة امكانيات طيبة لمواصلة الدراسة وتوسيع وإغناء معارفهم ورفع مستواهم الثقافي العام والمهني.

وسيهتم الحزب بلا كلل باعداد كوادر المربين وبتعزيز وتطوير القاعدة المادية لنظام التعليم بكامله.

(يتبع)



● جنكيز ايتماتوف، حائز لقب كاتب شعبي في جمهورية قيرغيزيا الاشتراكية السوفييتية (احدى الجمهوريات السوفييتية في آسيا الوسطى) - هو واحد من الاف الادباء السوفييت. ان الحق الدستوري في حرية الابداع الفني - يحافظ على عملهم. وهكذا فالدولة السوفييتية نفسها تدافع عن مصالح رجال الثقافة. وتم بمبادرة من الحكومة في الاتحاد السوفييتي تأسيس مؤسسة تعليمية فريدة من نوعها - معهد الأدب، حيث يتعلم فيه كتاب وشعراء ومؤلفو فن المسرحية الشباب المقبلون.

الحزب والحكومة في الاتحاد السوفييتي يهنئان الشعب الانغولي بالعيد العاشر لانتصار الثورة

● موسكو - نوفوستي - احتفل الشعب الانغولي، أمس الاثنين بالذكرى العاشرة لانتصار الثورة في انغولا، والقضاء على الاستعمار البرتغالي الذي دام حوالي ٥٠٠ عام فيها.

وبهذه المناسبة أرسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي تهنئة الى جوزيه إدواردو دوش سانتوش رئيس «مبلا» حزب العمل ورئيس جمهورية انغولا الشعبية جاء فيها:

ان الاتحاد السوفييتي الوفي لمبادىء التضامن الامي ولمعاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية انغولا الشعبية سيظل يقف بثبات مستقبلاً ايضا الى جانب انغولا الشعبية.

وجاء في الوثيقة التي نشرت في الصحف امس الاثنين ان الشعب الانغولي حقق خلال عشرة اعوام من التطور المستقل نجاحات ملموسة في بناء الحياة الجديدة تحت قيادة طليعته الثورية «مبلا» (حزب العمل). واجريت تحولات اقتصادية اجتماعية هامة وترسخت هيئات السلطة الشعبية وتوطد وتقوى «مبلا» حزب العمل. وتنامت مكانة انغولا في القارة الافريقية وفي حركة عدم الانحياز وعلى الصعيد العالمي عموماً.

واكد في البرقية أن الشعب الانغولي مضطر الى ان يخوض النضال من اجل بلوغ الاهداف المقررة في ظروف صعبة من العدوان المستمر والابتزاز والضغط من جانب الرجعية العالمية. واشير في البرقية الى ان الاوساط الامبريالية والعنصريين الجنوب افريقيين وصنائعهم في شخص الثورة المضادة الداخلية يحاولون بقوة السلاح حمل انغولا على التخلي عن طريق التوجه الاشتراكي الذي اختارته، واعاقة تعزيز استقلال البلاد السياسي والاقتصادي وعدم اتاحة الفرصة للشعب لكي يتمتع بثمار انتصاره على المستعمرين. ان صمود انغولا وتصميمها على الذود عن سيادتها ومكتسباتها الثورية ونهجها السياسي الخارجي الثابت الموجه نحو النضال من اجل السلام وضد الامبريالية والاستعمار والعنصرية والابارتهيد وفي سبيل دعم الحركات الوطنية التحررية في جنوب افريقيا جلبت لها الاحترام العميق لدى المواطنين السوفييت والقوى التقدمية في العالم اجمع على حد سواء.

البنتاغون يخلد «المآثر» الدموية لجنوده

● واشنطن - «تاس» - يعتزم البنتاغون تخليد «المآثر» الدموية للجنود والضباط الذين قاموا بحرب قرصنة في كوريا على المرمر والبرونز. فقد اقر مجلس النواب بالكونغرس، يوم الثلاثاء الماضي، مشروع قانون حول اقامة «نصب للمحاربين القدماء في الحرب الكورية» في واشنطن. ويراد منه ان يغدو رمزا جديدا للنزعة العسكرية والعدوان اللذين كانا يشكلان اساسا للنهج السياسي الخارجي للولايات المتحدة حالا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

ان العدوان الذي شنته الولايات المتحدة واعوانها من سيئول ضد جمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية في حزيران عام ١٩٥٠ استهدف القضاء على الدولة الدمقراطية الفتية للشعب الكوري وفرض تسلطهم بقوة السلاح.

ومن المعروف ان القزاة الامريكيين حوّلوا، أنذاك، الى انقاض ورماد مدن وقرى كورية كثيرة. لكن الشعب الكوري أبدى بسالة وبطولة لا نظير لها، واستطاع صد العدوان الامريكي. واستطاعت كوريا مستندة الى مساعدة اصدقائها، بناء اقتصادها بسرعة وخرجت الى الصفوف الأمامية لبناء حياة جديدة.

ولا تزال القوات الامريكية ترابط على أراضي كوريا الجنوبية. بالرغم عن قرار الامم المتحدة الذي يدعو الى انسحاب جميع العسكريين الاجانب من هناك. كذلك بنى الامريكيون نصبا على شكل جدار من الباطون المسلح يبلغ طوله ٢٥٠ كيلو مترا. وهذا الجدار بعد تجسيدا ساطعا للسياسة الامريكية لتقسيم كوريا. إن النصب التذكاري الذي يريدون إقامته في واشنطن هو تمجيد للخزي الذي منيت به امريكا حين راهنت على أساليب القوة في العلاقات بين الدول.

الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * إجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ حيفا (الحزب) - اليوم الثلاثاء ١٩٨٥/١١/١٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت ابراهيم فحماوي - محاضرة لأهالي الحليصة حول «الدبلوماسية وحدود المساواة في القضية الفلسطينية» المحاضر: صليبا خميس.

■ قطاع البطوف - اللجنة الرياضية (الشبيبة) - اليوم الثلاثاء ١٩٨٥/١١/١٢ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب في سخنين - مهرجان تنس طاولة.

■ الطيبة (الحزب) - اليوم الثلاثاء ١٩٨٥/١١/١٢ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي «عثمان ابو راس» - الدرس الاول في اطار الدورة التثقيفية حول «المادية الدايلكتيكية». المحاضر: عبد الحميد ابو عيطة.

على شرف المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ليالي الناصرة ١٩٨٥

الشبيبة الشيوعية في الناصرة تدعوكم، على شرف المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي، لحضور المهرجان السياسي الثقافي الفني الكبير «ليالي الناصرة»

وذلك ايام الخميس والجمعة والسبت ١٤ و ١٥ و ١٩٨٥/١١/١٦ في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة في تمام الساعة ٦,٣٠ مساءً من كل يوم.

■ *الخميس ٨٥/١١/١٤ - تاريخ الحزب الشيوعي*

ندوة حول تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحركة الطبقة العاملة في فلسطين باشتراك ● النقابي منعم جرجورة، عضو لجنة المراقبة المركزية. ● النقابي سليم القاسم، عضو المكتب السياسي للحزب. ● الكاتب اميل حبيبي عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير «الاتحاد» يدير الندوة: الصحفي نظير مجلي.

■ *الجمعة ٨٥/١١/١٥ - المؤتمر العشرين للحزب*

لقاء مفتوح مع قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك: ● النائب توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب وعضو المكتب السياسي. ● الباحثة الاقتصادية تمار جوجانسكي، عضو المكتب السياسي ورئيسة تحرير «زو هديرخ» ● النقابي جمال موسى، عضو المكتب السياسي للحزب. يدير الندوة: سهيل دياب

■ *السبت ٨٥/١١/١٦ - القضية الفلسطينية اليوم*

ندوة حول آخر التطورات السياسية على الساحة الفلسطينية باشتراك ● النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة ● المحامية فيليتسيا لانغر، عضو اللجنة المركزية للحزب. يدير الندوة: كمال أبو احمد

●● برامج فنية: هذا وستنتهي كل ليلة من «ليالي الناصرة» ببرنامج فني حافل باشتراك فرق فنية من الجليل والناصرة والمناطق المحتلة.

●● معرض الكتاب التقدمي: في ايام وأمسيات «ليالي الناصرة»، تنظم الشبيبة الشيوعية معرض «الكتاب التقدمي» يضم عشرات الكتب المحلية والعربية ويكون جناح خاص ضمن المعرض عن الكتاب السوفييتي كذلك يتضمن زاوية خاصة لمعرض كاسيتات وطنية ومعرض رسم. الى جانب هذا، سوف يكون معرض خاص حول تاريخ الحزب: وثائق وكتب.

القس إيليا خوري يجمد «دوره» في اللجنة التنفيذية

● عمان - كشفت جريدة «القدس» المقدسية، نقلا عن جريدة «لوس انجلوس تايمز» الامريكية ان القس إيليا خوري عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جمد دوره في اللجنة التنفيذية، في نهاية الشهر الماضي.

وقدم إيليا خوري استقالته من اللجنة التنفيذية لياسر عرفات في عمان في اثناء زيارة الاخيرة للاردن، في نهاية الشهر الماضي. ولكن استقالته رفضت. عندها قرر القس إيليا خوري تجميد دوره في اللجنة التنفيذية. وهذا يعني عمليا خروجه من موقع قيادي في منظمة التحرير الفلسطينية بعد أقل من عام من اعطائه هذه المهمة من قبل المجلس الوطني الفلسطيني.

والجدير بالذكر ان القس إيليا خوري كان أحد اعضاء الوفد الاردني - الفلسطيني الذي رفضت الحكومة البريطانية استقبال الفلسطينيين فيه وهما محمد ملحم والقس إيليا خوري.

عُشر ميزانية أرمينيا للصحة

● يريفان - نوفوستي - تخصص جمهورية أرمينيا سنويا اكثر من ١٦٠ مليون روبل اي ما يعادل عشر ميزانيتها للصحة.

ان الحق في الحفاظ على الصحة الذي يضمنه الدستور السوفييتي يتمتع به جميع سكان أرمينيا السوفييتية، كما هو الحال في جميع أنحاء الاتحاد السوفييتي حيث العلاج مجاني.

وبالنسبة لتوفير الأطباء وتجهيز العلاج تتفوق أرمينيا على العديد من بلدان اوروبا الغربية. ففي كل زاوية من هذه الجمهورية الجبلية يعمل مستشفى او مستوصف.

الرأي العام في الولايات المتحدة الامريكية يتجند لإلغاء أوامر الابعاد بحق الفلسطينيين الأربعة

● نيقوسيا - هاتفياً - في الوقت الذي تتعامى فيه الادارة الامريكية عن الاجراءات التعسفية والارهابية الاسرائيلية في المناطق المحتلة، خاصة فيما يخص أوامر الابعاد والاعتقال الإداري، تتعالى اصوات الرأي العام الامريكي، وتطالب الحكومة الاسرائيلية بالغاء اوامر الإبعاد.

فقد أعلن مساعدون للسيد جيسي جاكسون المرشح للرئاسة في الانتخابات الامريكية السابقة، والموجود، حالياً، خارج الولايات المتحدة أنه سوف يعود الى بلاده بصورة طارئة من أجل اجراء الاتصالات والقيام بالتحركات الضرورية، التي من شأنها الضغط على الحكومة الاسرائيلية لوقف قرار الابعاد الذي يهدد الفلسطينيين الأربعة.

ومن جهة أخرى وجه ستة من اعضاء الكونغرس الامريكي برقية عاجلة الى شمعون بيرس تطالبه بوقف قرار الابعاد.

وقد وقع المذكرة النواب جيم توري وميتشل وديلم وديلمن وكوتيار وهس.

هذا ويستعد فريق من المحامين المعروفين في الولايات المتحدة بصحبة وفد إعلامي بالتوجه الى القدس من أجل الدفاع عن الفلسطينيين الاربعة المهددين بالابعاد امام محكمة العدل العليا الاسرائيلية.

جلادو الشعب الكمبوتشي يواصلون ارهابهم ضد الثورة وشعبها

* اكتشاف مقبرة جديدة تضم جثث ٣ آلاف ضحية من ضحايا الاجرام الحكومي السابق *

عثر مؤخراً في احدى المقابر الضخمة في مشاعية انغكورتروت بمحافظة «بريفانغ» في كمبوتشيا على جثث ثلاثة الاف من الرجال والنساء والاطفال الذين قتلوا بوحشية. وقريبا تمر سبعة أعوام منذ الاطاحة بنظام بول بوت الا أنه يستمر في الارض الكمبوتشية الكشف عن آثار جديدة لجرائمه. وتوجد في كل محافظات الجمهورية واقاليمها مقابر جماعية معروفة، اليوم، دفن فيها ضحايا الابادة الشاملة. وادلى صين كخين رئيس اللجنة الخاصة للتحقيق في الجرائم التي اقترفتها زمرة بول بوت وينغ ساري المقفول بتصريح لمراسل «تاس» قال فيه: ان ما يربو على ثلاثة ملايين كمبوتشي اي ثلث سكان البلاد راحوا ضحية للابادة الجماعية. ولا يوجد ولا بيت واحد في كمبوتشيا الا وشمله ألم فقدان الاهل والاحباء. وترد الى اللجنة كل شهر رسائل تتحدث عن أدلة جديدة على جرائم النظام الدموي.

ومن الجدير ذكره ان عدداً من القادة المجرمين، الذين تمكنوا من الهرب من كمبوتشيا، في اعقاب الثورة يقومون بحملات اعلامية في العالم بما في ذلك في الامم المتحدة تحت اسم «الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الدمقراطية» لكنها لا تعدو كونها قناعاً يتستر بول بوت تحته. ولو ان بول بوت ازيح من المسرح السياسي باعتباره شخصية مقيتة الا أنه في الواقع يسيطر على العصابات المسلحة التي تتسلل الى كمبوتشيا من تايلاند وتقتل الاهالي الابرياء وتمارس اعمال النهب والبطش.

ويشغل المناصب الرئيسية في «الحكومة الائتلافية» شركاء بول بوت المقربون من امثال كخيو ساماقان.

رئيس هندوراس السابق: بلادنا محتلة من الجيش الامريكي

● سان خوسي - «نوفوستي» اعلن الجنرال اوسفالدو لوبيس اريليانو الذي تولى رئاسة هندوراس خلال ١٢ سنة في تصريح خاص لوكالة «بريتسا لاتينا» ان حكومة نيكاراغوا «لا تشكل اي خطر على امريكا الوسطى». واكد ان كل شعب حر في اختيار طريقه.

ويرى الجنرال، اريليانو ان هندوراس ترزح الان تحت جيش الولايات المتحدة الامريكية وان وجود العسكريين الامريكان يترك اثرا مهلكا على البلد. وتعارض اغلبية الشعب الهندوراسي الاحتلال رغم ان بعض الاوساط السياسية في تيغوسيغالبي تحاول نفي ذلك.

ويعتقد الرئيس الهندوراسي الاسبق ان بلدان امريكا الوسطى بما فيها هندوراس ونيكاراغوا وكوستاريكا تستطيع تسوية نزاعاتها بالطريقة السلمية من خلال اجراء المحادثات على قدم المساواة. واكد الجنرال اريليانو في معرض تناوله للوضع في سلفادور المجاورة ان جيش النظام الحاكم يعجز عن قمع الحركة الثورية في هذا البلد لان اسبابها تكمن في معضلات سلفادور الاجتماعية الاقتصادية وليس فيما يسمى بتصدير الثورة.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مئات اعضاء الهستدروت في الناصرة يطالبون بانتخاب مجلس عمال

● الناصرة - ارسلت الى اللجنة التنفيذية للهستدروت عرائض وقعها اكثر من ٣٠٠ عامل من اعضاء الهستدروت في الناصرة يطالبون فيها باجراء انتخابات لمجلس عمال يمثل عمال الناصرة وبتحسين خدمات الكوبات حوليم من ناحية زيادة عدد الاطباء وتوسيع الصيدلية وتوفير الممكنات الفنية المختلفة.

وقد ارسلت العرائض في البريد بعد ان قضى مرسلوها وقتا طويلا وهم يحاولون تنظيم مقابلة مع الدائرة العربية في الهستدروت، فالدائرة العربية تصر على تعيين المواعيد بواسطة موظفها في الناصرة شمعون متان. وشمعون متان يقضي اكثر وقته باعمال خارج الهستدروت.

لقد وقع هذه العرائض عمال فنيون وغير فنيين، ومن مختلف النقابات. واصبح مطلب جميع عمال الناصرة، وليس موقعي العريضة فقط، اجراء انتخابات لمجلس عمال، لان التنظيم لا يتم بدفع الاشتراكات فقط.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١١/١١)

الحمق!

● قال ابو كعب القاص في قصصه: كان اسم الذئب الذي أكل يوسف كذا وكذا. قالوا: فإن يوسف لم يأكله الذئب. قال: فهذا اسم الذئب الذي لم يأكل يوسف.

● خطب وكيع بن أبي سود بخراسان فقال: إن الله خلق السموات والأرض في ستة أشهر. فقيل له: إنها ستة ايام. فقال: والله لقد قلتها وأنا أستقلها.

● تغدى رجل عند سليمان بن عبد الملك، وهو يومئذ وليّ عهد، وقدّامه جديٌ، فقال له سليمان: كل من كليتيه فإنها تزيد في الدماغ. فقال: لو كان هذا هكذا، كان رأس الأمير مثل رأس البغل.

● قال ابو عُبيدة[1]: أجريت الخيل، فطلع منها فرس سابق، فجعل رجل من النظارة يكبر ويثب من الفرح، فقال له رجل الى جانبه: يا فتى، هذا الفرس فرسك؟ قال: لا، ولكن اللجام لي.

● لما احتضر العُجير السَّلولي[2] قال لقوم عنده: انا في آخر يوم من ايام الدنيا، وأوّل يوم من ايام الآخرة. والله لئن وجدت لي عند الله موضعاً لأكلمنه فيكم.

● دخل شاب على المنصور، فسأله عن وفاة ابيه فقال: مات رحمه الله يوم كذا وكذا، وكان مرضه رضي الله عنه كذا وكذا، وترك عفا الله عنه من المال كذا وكذا، فانتهره الربيع[3] وقال: أبين يدي امير المؤمنين توالي الدعاء لأبيك! فقال الشاب: لا الومك! إنك لم تعرف حلاوة الآباء. فما علم ان المنصور ضحك مثل ضحكه يومئذ. وكان الربيع لقيطا.

١) معمر بن المثنى، من ائمة الادب واللغة؛ توفي سنة ٢٠٩. ٢) العجير بن عبدالله، شاعر مقل، من شعراء الدولة الاموية، كان كريما جوادا، تصله الملوك والامراء. ٣) الربيع بن يونس. اتخذه المنصور حاجبا ثم استوزره؛ توفي سنة ١٦٩.

(من «عيون الاخبار» لابن قتيبة الدينوري)

هل بدأت الاموال العربية، حقا، تفكر؟

«استرولاب ٢٢» مسلسل فرنسي من إنتاج وإخراج عربي



●● قدم التلفزيون الفرنسي على مدى عدة اسابيع مسلسلا ناجحا للاطفال بعنوان «استرولاب ٢٢».

واسترولاب ٢٢ هو اسم مركبة فضاء تطير في رحلة مثيرة نحو «بلوتن» ابعد الكواكب في المجموعة الشمسية. وخلال هذه الرحلة التي تستغرق ثلاثة اعوام تمر المركبة على القمر، وفينوس، والمريخ حتى تصل الى نهاية المجموعة الشمسية.

واجمل ما في هذا المسلسل انه يعتمد اعتمادا كليا على الحقائق العلمية. فليست هناك مخلوقات بشعة تعيش فوق الكواكب ولا حروب خرافية تدور بين سكان الكواكب ولا وجود للطفل المعجزة «اي-تي» الشهير!! ولا حتى تائه الفضاء السيد «هاك روجزه» (بعد ان ثبت علميا) انه ليس هناك اي نوع من انواع الحياة على هذه الكواكب!!

والمسلسل ببساطة يعتمد على حقيقة علمية تقول ان رائد الفضاء يحتاج الى سنوات طويلة من التدريب والطيران ولا يتم - عادة - استكمال تدريبه قبل بلوغه سن الثامنة والعشرين. لذلك تخيل المؤلف ان تدريب رائد الفضاء يبدأ في سن مبكرة وبالتالي يصبح بالامكان اعداد رائد فضاء في السادسة عشرة او الخامسة عشرة من عمر الشاب او الشابة!! ومن خلال مغامرة ثلاثة شبان وفتاة يقومون باول رحلة فضاء تعليمية لهم بقيادة رائد فضاء ومساعده يقدم المسلسل كل الحقائق العلمية عن كل كوكب من الكواكب المحيطة بالارض والاخطار التي يتعرضون لها فوق كل كوكب.

وفي استفتاء اجري مع الاطفال في المدارس حول المسلسل اجمع اكثر من ٨٠٪ من الاطفال انهم في البداية لم يعجبوا بالحلقات الاولى ربما لانها مختلفة عما توقعوه من مغامرات فضائية مثيرة (على الطريقة الامريكية!!) ولكن الحلقات التالية اعجبوا بها بل شعروا بانها تحترم عقليتهم. ومعنى ذلك ان الطفل قد يبحث عن التسلية والاثارة ولكنه رغم سنه الصغير يعرف كيف يفرق بين العمل الذي يحترم عقله والعمل الذي يستغفله ويعامله كمتخلف عقليا!! وهي حقيقة يشترك فيها جميع الاطفال في العالم!!

والمدهش ان مؤلف هذا العمل هو المخرج المصري عصام المغربي!! اما الانتاج فهو انتاج شركة سعودية بالاشتراك مع التلفزيون الفرنسي وبعض الهيئات العلمية مثل النازا. وهو امر يثير الدهشة. فشركات الانتاج العربية التي ظلت لسنوات طويلة تفسد الذوق العام بالمسلسلات المملة والحكايات العقيمة بحجة ان هذا ما يطلبه السوق العربي، خرجت من هذه الدائرة لتقدم العلم والمعرفة ليس فقط للطفل العربي ولكن ايضا للطفل في مختلف انحاء العالم. فهذه الحلقات يتم حاليا اعداد نسخة عربية عنها لتذاع في البلدان العربية!!

● ومعنى ذلك - ببساطة - ان الاموال العربية - اخيرا - بدأت تفكر.

وهي فرصة جيدة كي تعالج ما افسدته طويلا.. طويلا.

● «مُنى سراج» - باريس ●

(عن مجلة «صباح الخير» المصرية ١٩٨٥/١١/٧)

علمه حيلة فوقع في أسرها

● روى ابو الحسن[1] عن ابي مريم قال:

كان عندنا بالمدينة رجل كثر عليه الدين حتى توارى عن غُرمائه، ولزم منزله؛ فأتاه غريم له عليه شيء يسير، فتلطف حتى وصل اليه، فقال له: ما تجعل لي ان انا دللتك على حيلة تصير بها الى الظهور والسلامة من غرمائك؟ قال: أقضيك حقك وأزيدك مما عندي مما تقرّ به عينك. فتوثق منه بالايمان، فقال له: اذا كان غداً قبل الصلاة مُر خادمك يكنس بابك وفناءك ويرش، ويبسط على دكانك حُصراً، ويضع لك متكأً، ثم امهل حتى تصبح ويمرّ الناس، ثم تجلس وكل من يمر عليك ويسلم انبح له في وجهه، ولا تزيدن على النباح احدا كائنا من كان، ومن كلمك من اهلك او خدمك او من غيرهم او غريم او غيره، حتى تصير الى الوالي، فاذا كلمك فانبح له، وإياك ان تزيده او غيره على النباح، فإن الوالي اذا أيقن ان ذلك منك جد لم يشك انه قد عرض لك عارض من مس[2] فيخلي عنك ولا يُغري عليك.

قال: ففعل، فمرّ به بعض جيرانه فسلّم عليه فنبح في وجهه، ثم مرّ آخر ففعل مثل ذلك، حتى تسامع غرماؤه، فأتاه بعضهم فسلم عليه فلم يزده على النباح، ثم آخر، فتعلقوا به فرفعوه الى الوالي، فسأله الوالي فلم يزده على النباح، فرافعه معهم الى القاضي، فلم يزده على ذلك؛ فأمر بحبسه اياما، وجعل عليه العيون في منزله، وجعل لا ينطق بحرف الا النباح. فلما رأى القاضي ذلك امر غرماءه بالكف عنه وقال: هذا رجل به لمم[3]! فمكث ما شاء الله تعالى.

ثم ان غريمه الذي كان علمه الحيلة أتاه متقاضيا لعدته[4]، فلما كلمه جعل لا يزيده على النباح، فقال له: ويلك يلا فلان! وعليّ ايضا! وانا علمتك هذه الحيلة!! فجعل لا يزيده على النباح، فلما يئس منه انصرف يائسا مما يطالبه به.

١) ابو الحسن علي بن محمد المدائني الاخباري. ٢) المس: الجنون. ٣) لمم: جنون. ٤) لعدته: لما كان وعده به.

(عن «تهذيب الحيوان» للجاحظ)

ركن الاطفال

الفأرة والنحلة

● بقلم: آلا بيلووسوفا ●

● ترجمة: محمد معصراني ●

□ كانت فأرة غبراء صغيرة تعيش في جحر دافىء عميق في أحد المروج الخضراء. كانت في الربيع قد رتبت بيتها وحضرت عنابر المؤونة للشتاء. ثم جاء صيف دافىء كريم، وامتلأ المرج بالفصفصة المزهرة ذات الشذا العسلي. وراحت النحل تطير من زهرة لزهرة وتمتص عصارتها السكرية ثم تحمل العسل الى الخلايا.

ومرة خرجت الفأرة تتنزه في المرج ولم تلاحظ كيف تلبدت الغيوم في السماء. وهب هواء شديد نوّم العشب، ثم انهالت قطرات المطر الأولى على الأرض بصوت اصم، واصبح الجو فورا مظلما ومخيفا. فركضت الفأرة مسرعة الى جحرها.

- النجدة! النجدة! - ترامت هذه الاستغاثة الى أذنيها فوقفت وحركت شاربيها في مختلف الاتجاهات وقالت:

- من أنت؟ أين أنت؟

- أنا هنا، عند جذر الزهرة.

أزاحت الفأرة العشب بحذر فرأت نحلة كانت مستلقية على ظهرها تحاول الانقلاب فلا تستطيع. فأخذت الفأرة عودة ومدتها الى النحلة فتخلصت هذه بصعوبة من الأعشاب التي شبكها الهواء. وكان المطر في هذه الأثناء قد أصبح ينهمر بغزارة وسيول الماء العكرة تنحدر الى الخندق.

قالت الفأرة:

- هيا معي الى جحري حتى يهدأ المطر.

لا استطيع فالماء سيجرفني!

- اجلسي على ظهري!

وذهبت الاثنتان الى الجحر عابرتين الأعشاب في تأن، وهناك كان الجو عند الفأرة دافئا وجافا.

- هل بردت؟ تغطي باللحاف الى أن اسخن الشاي فنشربه مع توت العليق. - وربطت الفأرة الفوطة وراحت تحوص مرحة قرب السخانة.

وسرعان ما غنى ابريق الشاي أغنيته المحبوبة، وضعت الفأرة على المائدة فنجانا فيه توت عليق أحمر لذيذ.

وقالت:

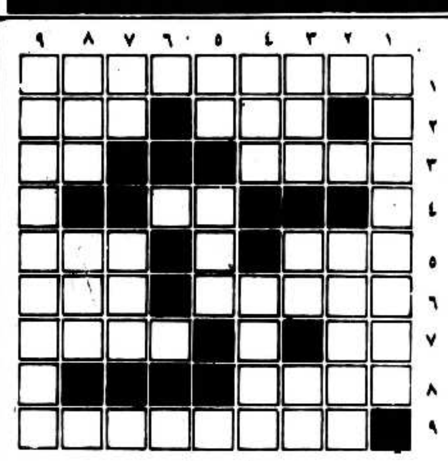
- هيا انهضي يا ضيفة فالشاي جاهزا

وراحتا تحتسيان الشاي، وانقطع المطر في الخارج، وسطعت الشمس في السماء، وتهيأت النحلة للعودة الى بيتها، الى خليتها في الغابة.

ومنذ ذلك الحين أصبحت الفأرة والنحلة صديقتين.

ومرة كانت الفأرة تجمع السنابل وتدندن بأغنية تقول أن المؤونة الآن ستكفيها كل الشتاء. ولم تلاحظ وهي منهمكة في عملها كيف اقترب منها خلسة ثعلب، قفز قفزة وداس برجله ذات المخالب على ذيل الفأرة. فصرخت هذه:

- آخ!..



- ماذا؟ هل خفت؟ - ونظر الثعلب نظرة ماكرة اليها ورفع يده. فركضت الفأرة نحو جحرها ولكن الثعلب قفز وداس على ذيلها مرة أخرى.

- النجدة! - صرخت الفأرة بكل قواها.

- لن يساعدك الآن أحد. - قال الثعلب.

ولكن النحلة جاءت في الحال ولسعت الثعلب في انفه فتلوى من الألم ودار في مكانه كاللولب وأسرعت الفأرة الى جحرها.

هكذا القوة ليست في العضلات بل في الصداقة والوفاء.

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» العدد ١٩٨٥/٨)

ألغاز رياضية

١ - ٤ أعداد مجموعها يقع بين ٤٠ - ٥٠، لو ضرب الأول في ٣ وأضيف الى الثاني ٢ وطرح من الثالث ٢ وقسم الرابع على ٢ لكانت النتيجة واحدة في كل حالة ما هي هذه الأعداد؟.

***

٢ - لو أعطيت كل فرد من أقاربي ٧ جنيهات لبقي معي ٢٤ جنيها، ولو أعطيت كلا منهم ٩ جنيهات لاحتجت الى ٣٢ جنيهاً بالاضافة الى ما هو في محفظتي فكم عدد أقاربي وكم من النقود معي؟.

***

٣ - جلس شخصان لتناول الطعام، فأحضر أحدهما ٧ سندويتشات والآخر ٨ سندويتشات، وقبل أن يأكلا حضر صديق لهما.. وأكل كل واحد منهما ٥ سندويتشات.. وأصر الصديق على دفع ٣٠ قرشاً، فأخذ الأول ١٤ والثاني ١٦.. فهل هذه قسمة عادلة؟.

***

٤ - أعطيتك نصف ما معي وجنيهان، وأعطيت أخي نصف ما تبقى وجنيهان، وأعطيت أختي نصف ما تبقى وجنيهان، فبقي معي جنيهاً واحداً.. فكم كان معي أصلاً؟.

***

٥ - هل تستطيع أن تكتب الأرقام من ١ - ٩ في شكل عملية ضرب عادية بحيث تكون المعادلة تشمل الأرقام من ١ - ٩ دون تكرار أي رقم؟.

● الاجابة:

١ - الاعداد هي: ٥، ٨، ١٢، ٢٠

٢ - ٢٨ قريب والمبلغ ٢٢٠ جنيهاً.

٣ - لا.. المفروض أن يأخذ الأول ١٢ والثاني ١٨

٤ - كان معي ٣٦ جنيهاً.

٥ - ٤٨ × ١٥٩ = ٧٦٣٢

** الليزر في الطب **

□ أدى استخدام جهاز الليزر في الطب الى ادخال تغييرات ثورية حقا على عدد من ميادينه. فقد بدأت المختبرات تتبع أساليب غاية في الفعالية لاجراء الأبحاث. وحصل الجراحون على مبضع مجهري معقم غاية في الحدة يتمتع بسمات وأفضليات مبدئية جديدة. ويسمح هذا المبضع الضوئي بإجراء العمليات اللادموية عمليا ويلغي في أغلبية حالات نقل الدم ويقتصد بالمواد المطلوبة للخياطة والضمادة ووسائل ازالة الألم. والأهم أنه يقلص مدة تماثل المرضى الذين أجريت لهم العملية، للشفاء، ويعيد مزيداً من الناس الى الحياة في الحالات التي كانت تعتبر في السابق حالات الموت الحتمي.

المعروف مثلاً أن الحروق الخطيرة تشكل خطراً جسيماً على حياة الانسان. وفي الكثير من الحالات لا تنفع الأساليب التقليدية حتى باستخدام أحدث وحدات العلاج بالهواء. ذلك ان ازالة النسيج المحروق الميت من قطاعات الجسم الكبيرة يرافقها نزيف الدم الغزير والام لا تطاق مما يؤدي الى صدمة تقضي على الحياة. الا أن علماء مركز عموم الاتحاد السوفييتي لاستخدام الليزر في الجراحة ومعهد «سكليفوسوفسكي» للأبحاث في مجال الاسعاف العاجل بموسكو توصلوا الى تصميم أسلوب لازالة النسيج الميت دون نزيف الدم، بواسطة شعاع الليزر. وقد أنقذ الأطباء حياة أكثر من ٥٠٠ شخص مصاب بالحروق بواسطة هذا الاسلوب. أضف الى ذلك ان شعاع الليزر يعقم مكان الشق في آن واحد.

طلبت ١٣ بلداً من بلدان العالم، منها الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وفرنسا، رخصة استخدام أجهزة الليزر السوفييتية لعلاج العيون. ومن أفضليات هذه الأجهزة أن شعاع الليزر يتيح فرصة فريدة من نوعها لاجراء العمليات على العيون دون فتح مقلة العين ولمس النسيج المصاب. ويستخدم الأطباء السوفييت شعاع الليزر بنجاح لعلاج العيون المصابة بالكتاراكتا والجلوكوما وغيرها من الأمراض.

أقيم في موسكو عام ١٩٨٥ معرض دولي للأجهزة والأدوات الطبية. ومن المعروضات التي استأثرت باهتمام الاختصاصيين، الأجهزة السوفييتية الجديدة والمعدلة لعلاج العيون. وهذا بديهي لأن بعض هذه الأجهزة منقطعة النظير في العالم حسب مواصفاتها، ومنها، مثلاً، جهاز الليزر «ليمان ٢» الذي سبق تجريبه في مستشفى المعهد العلمي لجراحة العيون تحت الميكروسكوب، الذي يرأسه جراح العيون سفياتوسلاف فيودوروف ذو الشهرة العالمية. وأجمع الأطباء على أنه لم يسبق ان كان بحوزتهم جهاز رائع كهذا. واهم ما يميزه عن الأجهزة المعروفة الأخرى أنه يصلح لاغراض شتى في حين أن أجهزة علاج العيون الموجودة الأن تؤدي احدى الوظائف فقط: لحام شبكية العين وتشتيت الأورام أو علاج الجلوكوما... الخ. الا انه كثيراً ما تقوم أثناء العملية ضرورة اتخاذ عدة اجراءات لا يحسب حساب لها في الغالب. وتزويد غرف الجراحة بمختلف اجهزة الليزر يكلف غاليا. كما ان استخدامها في هذه الحالة غير ملائم اذا لم نقل مستحيل، أثناء العملية الواحدة.

أما «ليمان ٢» فيتيح اجراء كل العمليات الضرورية. فهو يتضمن لأول مرة عدة اجهزة ليزر، وله نظام توجيه شعاع الليزر بدقة كبيرة. وبالتالي يستطيع الطبيب بواسطة هذا الجهاز أن يؤثر على القرنية والبلورية والزجاجية وكل طبقات الشبكية حسب اختياره.

كيف تشيد المدن الصغيرة

● موسكو - وصل الى الاتحاد السوفييتي بناة المدن من قرابة ثلاثين بلداً افريقياً لحضور دورات هيئة الامم المتحدة. وقد تحدث اليهم ابرز الاختصاصيين السوفييت في موضوع برمجة وبناء البلدات. وزار الضيوف موسكو وطشقند وتالين وتبليسي ولفوف.

□ تهدف هذه الدورات الى دراسة خبرة تخطيط وبناء البلدات في الاتحاد السوفييتي. ذلك ما أشار اليه فلاديمير بيلوروسوف مدير المعهد المركزي للأبحاث العلمية والتخطيط. وأضاف:

□ ان من أهم القضايا التي تواجه البلدان النامية في الوقت الحاضر هي نمو البلدات السريع. ويبذل الاختصاصيون في مواضيع تخطيط تطور المدن في مختلف أنحاء افريقيا اليوم جهوداً ضخمة لايقاف نمو السكان في المدن الكبرى، وتتبع سياسة ديمغرافية هادفة. وتجري محاولات لتعزيز النشاط العملي في المدن الصغيرة والمتوسطة.

ان الاتجاهات الأساسية لسياسة الدولة السوفييتية في ميدان بناء المدن تهدف بالذات الى كبح نمو المدن الكبيرة وتحفيز تطوير الصغيرة والمتوسطة. وستكون دراسة الخبرة السوفييتية مفيدة طبعاً لبناة المدن في كثير من بلدان افريقيا سواء في تخطيط المدن الجديدة أو في حالة اعادة تعمير المدن الموجودة.

الطب الاستوائي في ألمانيا الدمقراطية

● برلين - «ادن» - نشرت صحيفة «نويه تسايت» الصادرة في المانيا الدمقراطية يوم الخميس الماضي مقالاً للدكتور هانس غيرت كوبفيرشميت مدير معهد الامراض المعدية والاستوائية التابع لمجمع المستشفيات «بوخ» برلين اكد فيه ان مشكلة أمراض البلدان الحارة تكتسب اهمية كبيرة بالنسبة لألمانيا الدمقراطية بسبب علاقاتها مع بلدان آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية. وقال المدير ان معهده يقوم بمعالجة المواطنين من تلك البلدان الذين يعانون أمراضاً استوائية كتعبير عن تضامن المانيا الدمقراطية معها. ومن ناحية اخرى يقوم المعهد برعاية الخبراء من المانيا الدمقراطية الذين يعملون في البلدان الحارة وثالثاً يعتبر تدريب الاطباء المتخصصين في مجال الامراض الاستوائية مهمة هامة اخرى وهم أطباء من المانيا الدمقراطية يعملون في البلدان الحارة وأطباء من تلك البلدان يتلقون هنا تدريباً أو تأهيلاً متخصصاً. وقد اشترك في هذا التدريب حتى الان اطباء من كل القارات من بينهم اطباء من سوريا واليمن الدمقراطي والجمهورية العربية اليمنية ومن منظمة التحرير الفلسطينية ولاوس وفيتنام ومن بلدان افريقية وأمريكية لاتينية مختلفة.

وأشار مدير المعهد الى وجود مراكز للطب الاستوائي في المانيا الدمقراطية أيضاً في مدينتي روستوك ولايبزيغ.

فقرة صناعية في العمود الفقري

● كليفلاند (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - أعلن طبيب من كليفلاند (شمالي الولايات المتحدة) يوم الخميس الماضي انه أجريت مؤخراً بنجاح عملية جراحية لتركيب فقرة من المعدن والبلاستيك في العمود الفقري لسيدة تبلغ من العمر ٥٤ عاماً لتحل محل فقرة أتلفها السرطان.

وصرح الدكتور آرثر ستيف رئيس قسم الجراحة التجريبية في مستشفى سانت فينسنت شاريتي في كليفلاند بأن هذه هي أول عملية ترقيع من نوعها تجري في الولايات المتحدة.

وأوضح خلال مؤتمر صحفي عقده انه تم تركيب الفقرة الصناعية التي تتميز بأنها خفيفة بشكل خاص خلال عملية جراحية أجريت في ٢٥ اكتوبر (تشرين اول) الماضي واستغرقت خمس ساعات. وأضاف الدكتور آرثر ستيف ان العملية الجراحية اتاحت وضع فقرة صناعية محل الفقرة الثالثة القطنية التي أتلفها السرطان وكانت تسبب آلاماً مبرحة للسيدة هيلي ميرلي وتصيبها بنوع من العجز.

وصرح الدكتور ستيف بأن العملية الجراحية كانت تمثل خطورة على النخاع الشوكي الذي كان يمكن ان يصاب بالتلف والتلوث الى حد التسبب في الشلل.

وقد صرحت السيدة ميلينا ميرلي التي كانت تشترك في المؤتمر الصحفي وكان يرافقها شخص يساعدها على الحركة بأنها تشعر «بأن قواها تزداد يوماً بعد يوم».

□ فريد شوقي وعزت العلايلي

■ يمثل فيلم «دقة زار» وهو عن موضوع الشعوذة والعلم، الفيلم الخامس الذي يلتقي فيه فريد شوقي بعزت العلايلي. كان لقاؤهما الاول في فيلم «السقامات». يخرج الفيلم احمد ياسين عن قصة لمحمد قبل وسيناريو لمصطفى محرم. يمثل في هذا الفيلم كذلك بوسي وسهير البابلي.

□ بوسي ونور الشريف

■ سافرت بوسي بصحبة زوجها نور الشريف الى اليونان لتصوير فيلم «المهمة» الذي سيخرجه اشرف فهمي عن قصة للمحامي عامر جلال. تدور احداث الفيلم حول تشابه اسمين، الاول غني والثاني فقير... والبقية معروفة لدى الجميع.

□ مجلة سينمائية عربية جديدة

■ ستصدر في العاصمة التونسية قريبا مجلة سينمائية شهرية تعنى بشؤون السينما وعنوانها «شاشات تونس». تسهر على هذه المجلة ماليا وقانونيا «جمعية نوادي السينما التونسية» وقيل ان مديرها سيكون محمد محفوظ الناقد السينمائي في جريدة «لابراس» الناطقة بالفرنسية.

□ «بداية» صلاح ابو سيف

■ في الوقت الذي لا يزال فيه يوسف شاهين حائرا حول الموعد النهائي للدخول في تصوير فيلمه المقبل «اليوم السادس» عن قصة اندريه شديد، خاصة وان داليدا (التي من المعلن انها ستقوم بدور الام) صرحت مؤخراً بانها لم تقرر حتى الان قبول الدور.. في هذا الوقت بالذات اعلن صلاح ابو سيف انه سيبدأ تصوير اللقطات الاولى لفيلمه الجديد «البداية» (عن سيناريو كتبه بنفسه) في مناطق ريفية تقع خارج القاهرة.

باسم فتاة امريكية

■ اطلق على قطعة كبيرة من الماس استخرجت في ياقوتيا اسم «سامانتا سميث» تكريما لذكرى الفتاة الامريكية التي حلمت بالسلام والصداقة بين شعبي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية. ويبلغ وزن هذه الماسة ٣٢,٧ قيراطا. وهذا تعبير عن الاحترام لذكرى الفتاة الامريكية التي زارت الاتحاد السوفييتي وقبل ان كتبت رسالة الى موسكو التي عبرت فيها عن قلقها على مصائر العالم.

□ دورة تدريبية للرقابة

■ «على الرقابة ان تعدل ساعتها وتفتح عيونها من جديد على الفنون الجديدة». هذا ما خلصت اليه مؤخرا، الدورة التي اقيمت حول هذا الموضوع بعنوان «الدورة التدريبية التخصصية لجهاز الرقابة على المصنفات الفنية» التي افتتحها منذ اسابيع، في القاهرة، وزير الثقافة المصري د. احمد هيكل، والقى خلالها محاضرة بعنوان «التذوق الفني». على كلام الوزير عقبت مديرة الرقابة نعيمة حمدي قائلة ان هذه الدورة ستستمر لمدة ثلاثة اشهر، ومن المقرر ان يحاضر فيها عدد كبير من الفنانين والكتاب المصريين من امثال سعد الدين وهبة والشرقاوي وكرم مطاوع وكمال الشيخ وسعيد الشيخ.

ترى، هل بعد انتهاء هذه الدورة، هل سيقيض لافلام السينما المصرية ان تصبح اكثر سوءا؟!

كلمات متقاطعة

*** لغز (٦٠) ***

● اعداد: عزمي ابراهيم ابو حاطوم - يافة الناصرة ●

أفقي:

١) عضو كنيست ارها[illegible]

٢) أغنية لام كلثوم - وجع

٣) مدينة كانت عروس فلسطين على البحر - اديبة فلسطينية

٤) في الخزانة

٥) من القوارض - مرض

٦) زعيم ثورة اكتوبر - فاكهة

٧) لا بالانجليزية - يظهر (معكوسة)

٨) الاسم الاول لنائب رئيس بلدية الناصرة

٩) نائب جبهوي

عمودي:

١) نائب جبهوي

٢) تذهب الى البيت (معكوسة)

٣) يفرك - قرع - ثلثا موز

٤) علم مؤنث - دمه يسيل

٥) في القميص - نعبر (معكوسة)

٦) ....

٧) متشابهان - يلي البرق

٨) نعرف كل شيء - شارب

٩) اديب فلسطيني

أفقي وعامودي:

١) بوطان - مصر

٢) واو - فاحش

٣) طول + بيرا

٤) باكستان

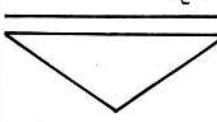
٥) كيفن

٦) ارمس - طابع

٧) ملع + آنا + باتس

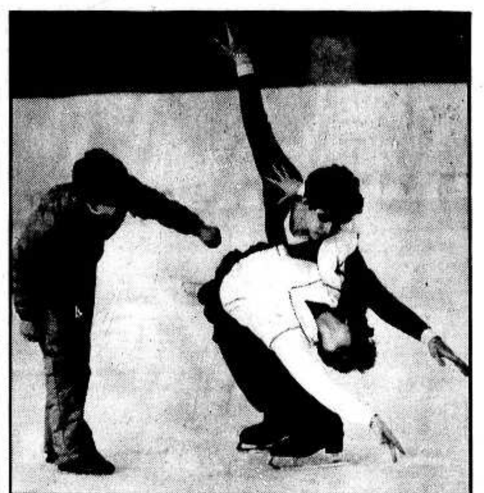
٨) [illegible]

٩) فلسطين



البطلة الأولمبية في رياضة التزلج على الجليد، ايرينا رودنينا، تعمل بصفة مدربة

● بقلم : بيوتر فاسيليف ●



● يلينا تشيركا سكايا، خبيرة فن الرقص (الثالثة من اليمين) مع كل من فيرونيكا بيرشينا ومارات أكباروف (الى اليمين) وأندريه كاليتين (الأول من اليسار) وسبارتاك كريفولين (الثاني من اليسار) في قاعة التمرّن على فن الرقص. فاذا لم يكن الرياضي على جانب ممتاز من التمرن في الرقص فهيهات أن يحقق نجاحا في التزلج الايقاعي على الجليد ●

□ لعل ايضاح من هي ايرينا رودنينا لهواة رياضة التزلج الايقاعي على الجليد لا داع له. فالجميع يعرفون، دون شك، اسم هذه الرياضية التي اصبحت بطلة اولمبية ثلاث مرات وفازت اكثر من مرة ببطولات اوروبا والعالم. اما مسيرتها الرياضية فقد صارت اسطورية من وقت طويل. وهيهات ان تكون في تاريخ هذا النوع من الرياضة رياضية اخرى بقيت خلال عشر سنوات نموذجاً رائعا من حيث المهارة الرياضية والاخلاص للعمل.

وكان الموسم الأولمبي في العام ١٩٨٠ ختامياً بالنسبة للثنائي «رودنينا ـ زايتسيف»، فبعد عروضهما في «لايك بلاسيد» لم يخرجا الى ساحة الجليد للتباري مع منافسيهما.

الا ان (٢٠) عاماً من العمل في مجال التزلج الايقاعي على الجليد قد حددت مصيرهما. فالكسندر زايتسيف يعمل اليوم في مجلس «دينامو» (النادي الرياضي لعموم الاتحاد السوفييتي) بمدينة موسكو. اما ايرينا فأصبحت مدربة لمجموعة التزلج الايقاعي الثنائي في نفس النادي الرياضي.

وعللت رودنينا قرارها بالانتقال الى النشاط التدريبي تعليلا بسيطا، قائلة : «أردت أن أتصور نفسي في المستقبل بعد انتهاء مشاركتي في العروض الرياضية. وذات مرة رأيت نفسي، واقفة عند سياج ساحة الجليد أجيب على اسئلة رياضيي التزلج الناشئين الراغبين في استيعاب كل اسرار فن هذه الرياضة الجميلة. وادركت آنذاك ان حياتي مرتبطة بهذا النوع من الرياضة لسنوات طويلة. وعندما اقترحوا علي ان اتولى تدريب مجموعة الثنائي، لم أتردد ولو برهة، ووافقت فوراً».

ووضعت تحت تصرف ايرينا ساحة الجليد وقاعة التدريبات والمساعدون، وتسنى لها ايضا ان تجد لدروسها خبيراً ضليعاً بفن الرقص. ولا تخفي رودنينا ان الحظ ابتسم لها في حياتها كمدربة عندما التقت يلينا تشيركاسكايا، راقصة الباليه من مسرح «البولشوي»، على ان تقاسمها كل الصعوبات في تدريب الرياضيين في التزلج الايقاعي الثنائي على الجليد. وقد بلغ من تولع تشيركاسكايا بهذا العمل، الجديد بالنسبة لها، انها تكرس نفسها له الآن بصورة كاملة. واذا كان في الماضي كل ثنائي رياضي عبارة عن فريق صغير من ثلاثة اشخاص، اي الرياضيين ومدربهما، فبالنسبة لتلاميذ رودنينا بدأ يدخل في هذا «الفريق» عضو رابع هو الخبيرة بفن الرقص.

ولكن التدريبات ووحدة رودنينا وتشيركاسكايا لم تتكون الا بعد مرور فترة من الزمن. ففي البداية كانت المشكلة الرئيسية في انعدام العنصر الرئيسي لدى ايرينا ـ الرياضيين ذاتهم.

ولعل كل من اتفق له ان يبادر الى شيء جديد، لا بد وان يصطدم بصعوبة ايجاد منفذي فكرته في المرحلة الابتدائية من العمل. وبالنسبة لكل مدرب مبتدىء يبقى ايجاد الرياضيين المناسبين لتنفيذ خططه اهم المشاكل دائماً.

ولم يكن بوسع اي من مشاهير المدربين العاملين سواء مع الناشئين والرياضيين الذين بلغوا مستويات محترمة معينة في فن التزلج الايقاعي، ان «يتبرع» بأي من تلاميذه لرودنينا. وربما، اذا كان مكان رودنينا انسان آخر، فهو لا بد وأن يستسلم لليأس. الا ان ايرينا تتحلى بقوة الارادة. وهي، عندما كانت رياضية في التزلج، لم تكن تتراجع امام الاخفاقات التي تعانيها في تدريباتها، بل كانت تدأب على معالجة هذا العنصر او ذاك من الحركات حتى تصل به الى درجة الاتقان المثالي. وبصفتها الجديدة، عندما صارت مدربة، تمكنت ايضاً من تذليل كل الصعوبات التي برزت امامها في البداية.

وقد وجب عليها ان تزور، بحثاً عن الرياضيين المناسبين لها، عشرات المدارس الرياضية، وان تمتحن عدداً هائلاً من الثنائيات الرياضية. وفي تلك الأونة بالذات واجهتها احدى المشاكل الرئيسية القائمة في هذا المجال.

فالقضية تتلخص في ان المدربين المعاصرين يركزون في عملهم، اساسا، على اضفاء المزيد من التعقيدات الجديدة والجديدة على برامج تدريب تلاميذهم، ويستوعب الرياضيون الناشئون عددا كبيرا جدا من العناصر المعقدة مثل الدعم اليدوي والدوران والقفز مع دورتين ونصف دورة وثلاث دورات، ونتيجة هذا تصبح عروضها مفعمة بأعقد العناصر الى درجة مفرطة فعلا. ومع كل هذا يفتقرون الى الشيء الرئيسي هو الاصالة الفردية لكل ثنائي والتميز بأسلوبه الخاص. فتعقيد تلك العناصر ليس هدفا بحد ذاته. طبعاً، هيهات ان يأمل اي ثنائي رياضي بتحقيق النجاح اذا لم يكن على جانب جيد من الاعداد الفني. بيد ان جوهر كل من برامج الرياضيين الحرة يكمن في وحدة المحتوى الموسيقي والفني الذي يعكس طباع الثنائي وفلسفتها الرياضية. في حين ان طمع المدربين في رفع مهارة الرياضيين الفنية قد ادى عمليا الى الحالة التي اصبحت فيها المباريات نوعا من المنافسة بين المرشدين؛ اما المؤيدين فقد تخلفوا، عكس ما كان في الماضي عندما كان كل من عروض الرياضيين على ساحة الجليد منافسة بين الخصال الشخصية المتميزة..

وكانت هناك ايضاً مشكلة اخرى. تعتقد رودنينا ان الثنائي لا بد ان يتم تشكيله فقط من رياضيين «منفردين» اقوياء، يتمتعون بخبرة كافية، ولهم موقف شخصي متبلور نهائيا من التزلج الايقاعي، ويتصفون بتلك المزايا الخصوصية التي يسعون للتعبير عنها اثناء خروجهم الى ساحة الجليد.

الا ان أغلبية الثنائيات التي امتحنتها رودنينا شكلتْ من المستجدين الأغرار الذين تعوزهم الوحدة والتفاهم بشكل بيّن. وكان الشيء الرئيسي الذي لاحظته رودنينا لديهم فوراً، هو اللامبالاة بين الشريكين في كل ثنائي، وعدم القدرة على التواؤم الانفعالي.

وفي نهاية الأمر انتقت ايرينا لفيفاً من الرياضيين الشباب، وعادت مع تلاميذها المقبلين الى موسكو، وبدأ العمل.

وقد يبدو ان الطريقة المثلى والأكثر طبيعية لتدريب الرياضيين يجب ان تجري حسب مبدأ محاكاة المدرب حتى التوصل الى مستوى مهارته. الا ان الانسان الذي لا علاقة له بالرياضة، يعي بوضوح ان هذه الطريقة ستقود الى مجرد الاستنساخ. ومع ان رودنينا تشكل نموذجاً رائعاً للاحتذاء بها، فلن تسفر محاكاتها الا عن ظهور «النسخة» والنسخة تأتي دائماً ادنى من النموذج الأصلي من حيث النوعية. والخطر الرئيسي هنا، في رأي رودنينا، يكمن في حتمية انتهاء مثل هذا «التدريب» الى وقوع خلاف بين المدرب وتلميذه، ففي هذه الطريقة عوائق تمنع الرياضيين من اظهار مواهبهم بشكل كامل وولوقهم موقفا ابداعيا من التدريب.

وتفهم ايرينا هذه المشكلة جيداً. فعندما كانت تتدرب في ثنائي واحد مع زايتسيف تحت اشراف المدرب السوفييتي المعروف ستانيسلاف جوك، صدف وان عاشت شخصياً مثل هذه التجربة. فاثناء الاعداد لموسم عامي ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ تصادمت الفكرتان الابداعيتان اذ اعتقد جوك ان الشيء الوحيد الذي يحتاج اليه ثنائيه هو مجرد الاستمرار باستكمال اسلوبهما الخاص. في حين ان رأي الرياضيين كان مختلفاً. اذ كان فكرهما الابداعي (الذي طوره وصاغه، بالمناسبة، ستانيسلاف جوك ذاته !) يتطلع الى يوم الغد. وضاقت عليها اطر صورتها المخلوقة. واضافة الى هذا كانت لديها، طبعا، حاجة عظيمة الى ابداء شيء ما من مستحدثاتها التي نشأت لديها بعد مرور سنين من التدريب الدؤوب والمضني. الا ان جوك كان يعارض موقفهما هذا بشكل قاطع. وانتهى الخلاف بين الطرفين بالشكل الوحيد في مثل هذه الحالة. فانتقل الثنائي الى التدريب تحت اشراف مرشد جديد، تاتيانا تاراسوفا.

وبديهي ان ايرينا لم تنس ذالك الحدث القديم. وغالبا ما تتذكره. وانطلاقاً من تجربتها ترى ان الأمر الرئيسي بالنسبة لعمل المدرب هو القدرة على المراقبة والانتظار بكل صبر. في هذا ينعكس على أكمل وجه تصورها عن الكفاءات التي لا بد وان يتحلى بها المدرب. وهي تقول : «بوسع كل انسان، عملياً، ان يعلم الشباب فن الركض على سكين احذية التزلج والقفز واداء عناصر الحركات المعقدة فنيا. ولا يمكن ان يسمي نفسه مرشداً حقيقياً الا من يستطيع ان يكتشف في الرياضيين طبيعة الثنائي ويجد لديها تلك الخصال التي ستساعدها مستقبلاً على ان تشكل وجه الثنائي المميز. وكلهم، اي الرياضيون، مختلفون في شخصيتهم. واضع نصب عيني بالذات اكتشاف هذه الشخصية والاصالة الفردية والطبع. وهنا يجب ان تعرف كيف تبر. تصبر وتنتظر. وأن تحبهم جميعاً دون استثناء. وقال لي ستانيسلاف جوك، ذات مرة : ينبغي ولا يجوز، في وقت واحد، ان يحب المدرب تلاميذه حباً عظيماً. ومن الصعب جداً ان تجبر يومياً انساناً عزيزاً عليك على عمل شيء ما فوق مستطاعه، اذ ترى تلك الجهود الهائلة التي يجب ان يبذلها لتحقيق كل انجاز. الا ان هذا هو السبيل الوحيد في الرياضة لاحراز النجاح ! واليوم أدركت كم من الحكمة والصواب في فكرة استاذي هذه !».

وهي تصبر وتنتظر، وكل يوم تراقب رودنينا تلاميذها باهتمام بالغ. وغالبا ما يتضح، بعد ان يبدو وكأن التلاميذ دخلوا طريقاً مسدوداً في بحوثهم الابداعية، ان المدربة قد لاحظت اين كان «ملتقى الطرق» حيث ولجوا الطريق الخاطىء، وهي تساعدهم على العودة الى الطريق السليم. وتتمتع بقدرة نادرة على رؤية كل المتدربين اثناء اشرافها على كيفية تدرب اي ثنائي محدد، بنفس الدرجة من الاهتمام.

تلاميذ رودنينا مختلفون، سواء في مستوى كفاءاتهم الرياضية وفي مواقفهم من التزلج الايقاعي وفي طباعهم الفردية. ومنهم مثلاً فيرونيكا بيرشينا ومارات اكباروف بطلا الاتحاد السوفييتي السابقان اللذان انتسبا لعضوية مجموعة رودنينا منذ ثلاث سنوات، وكذلك الثنائيات التي لا تقوم الان الا بخطواتها الأولى نحو قسم الابطال الرياضية، مع انها مفعمة بالتفاؤل والحماسة وتطمح بكسب الألقاب المشرفة مباشرة الآن. طبعاً، يصعب اليوم تقدير اي من تلاميذ رودنينا سيسير في الطليعة على هذا الطريق المعقد. من المحتمل الثنائي ليودميلا كوبلوفا واندريه كاليتين او اينا بيكر وسيرغي ليخانسكي (اللذان، بالمناسبة، سبق وفازا في عدة مباريات دولية)، او الناشئون من امثال الثنائي ـ تاتيانا شولتز وسبارتاك كريفولين اللذين يقفان الآن في بداية طريقهما الرياضي الطويل. والمهم شيء آخر ! وبالتحديد ان جميعهم مفعمون رغبة في السير قدماً على هذا الطريق، مع مدربتهم، ايرينا رودنينا، التي صارت حياتها في الرياضة نموذجاً رائعاً من الاخلاص لعملها المحبب وكذلك الصلابة والصمود على طرق الحياة بكل صعوباتها وتعقيداتها.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة أنباء «نوفوستي»)



... تعتقد ايرينا رودنينا أن عملها مع فيرونيكا بيرشينا ومارات أكباروف (بطلا الاتحاد السوفييتي السابقان) هو أسهل.. وفي الوقت نفسه أصعب من عملها مع تلاميذها الآخرين، أسهل لأن رودنينا في غنى عن تعليمها أصول التزلج الايقاعي على الجليد، باعتبار انهما يتمتعان بكفاءات فنية ممتازة الى جانب تجربة الاشتراك في مختلف انواع المباريات. اما الصعوبة فتكمن في ايجاد الاسلوب الأصيل والتميز الذي يراد له أن يكون عبارة عن «هوية» يعرفها بواسطتها هيئة التحكيم والجمهور والشاهد، وفي مثل هذا العمل المسؤول للغاية يستطيع ولو أصغر خطأ في الحركات ان يلغي كل ما تم إدخاره من قبل.

في الصورة أعلاه : ايرينا رودنينا (الى اليسار) مع فيرونيكا بيرشينا ومارات أكباروف في أحد التمرينات ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

تاريخ لعبة كرة السلة (٥) و(٦)

□ كيفية تكوين فريق كرة السلة وفنّ الدفاع □

● إعداد : روميو الياس ـ حيفا ●

يحتاج تكوين فريق كرة سلة الى عمل مستمر وشاق، وجهد من قبل المدرب واللاعبين والإدارة على السواء. فالفريق يحتاج مدربا كفئا من الناحية الفنية والخلقية ويحتاج ايضاً الى ملعب ملائم وأدوات كافية، ويحتاج الى خلق جو عائلي بين افراد الفريق. اما بالنسبة للمدرب فيتوجب عليه عدم التفرقة في المعاملة تبعاً لدرجة اللعب، بل عليه ان يعامل جميع افراد الفريق معاملة متساوية، كي لا ينمي الحقد بين الافراد. وعليه ايضا ان يكون مثلاً صالحاً لافراد الفريق من الناحية الخلقية، بحيث يكسب احترامهم وثقتهم.

ولتكوين فريق كرة سلة يجب اختيار الافراد تبعاً للياقتهم البدنية وتدريسهم بعض النواحي النظرية، كقانون اللعبة، وسلوك الفرد في الملعب وتأثير التعاون في فوز الفريق وتقدمه، بحيث تبدأ هذه الدراسة عند تكوين الفريق طوال فترة التدريب.

ويمكن تقسيم البرنامج الخاص بتدريب الفريق الى اربع فترات اساسية :

● أولاً : فترة التأسيس بحيث يصل اللاعب الى مستوى معين من اللياقة البدنية العامة لكي يصبح قادراً على ممارسة التدريبات ويمارس في هذه الفترة :

(أ) تمرينات بدنية مثل القوة والتوازن والرشاقة.

(ب) المبادىء الاساسية، ويكون التدريب عليها ببطء وباستمرار.

(ج) الجري لمسافات طويلة (اكثر من ٣٠٠ متر) ثم الجري نزولاً لمسافات متوسطة (٨٠٠ الى ٤٠٠ م).

● ثانياً : فترة التأهيل والغرض منها ان يصبح الفريق مستعداً وفي احسن حالاته للمباريات، ويمارس فيها التمرينات البدنية للتدفئة، ثم الجري السريع لمسافات قصيرة تتراوح بين ١٥ ـ ٢٠ متراً، ثم المبادىء الأساسية بشكل العاب اعدادية، وتنتهي باقامة مباريات ودية للحصول على الخبرة ولمعرفة مستوى الفريق ومدى تقدمه.

● ثالثاً : فترة المباريات والهدف منها ايضاً ابقاء الفريق مستعداً ومهيأ لتطبيق كل ما تعلم في المرحلتين السابقتين، مع عقد اجتماعات بعد كل مباراة لتبادل الآراء، ودراسة المقترحات والعمل على تلاشي الأخطاء التي ظهرت في طريقة اللعب.

● رابعاً : فترة الراحة وتأتي بعد الانتهاء من الموسم الرياضي حيث يحتاج اللاعبون الى فترة من الراحة البدنية والنفسية. وفي هذه الفترة يكون النشاط عبارة عن ممارسة بعض الألعاب الخفيفة بالاضافة الى التمرينات البدنية العامة، دون ممارسة لعبة كرة السلة نفسها، ويكون عدد فترات التدريب الأسبوعي بين ٣ ـ ٥ مرات اسبوعياً.

● فن الدفاع ●

فن الدفاع يساوي في اهميته فن الهجوم، اذ انه مهما يكن الفريق سريعاً في اصابة الهدف، فان هذا سيكون عديم الجدوى، اذ لم يستطع صد محاولات الفريق الخصم من الاقتراب نحو السلة واصابتها مرات تساوي او تزيد عن اصابته لسلته.

ولهذا فان بعض المدربين يعطون للدفاع اهمية اكبر مما يعطونه للهجوم، وحجتهم في ذلك ان الفريق الذي يحسن الدفاع واقتناص الكرة، يستطيع الهجوم بثبات وسرعة، بحيث يفوت على الفريق الخصم فرصة العودة السريعة وتنظيم صفوفه.

وللدفاع ثلاث طرق رئيسية هي :

١) طريقة الدفاع رجل لرجل.
٢) طريقة الدفاع عن المنطقة.
٣) طريقة الدفاع المختلط.

١) الدفاع رجل لرجل : ان طريقة الدفاع رجل لرجل هي من أهم طرق الدفاع، بل انها في رأي الكثير من المدربين افضل الطرق واضمنها، هذه الطريق تحد مسؤولية اللاعب بشكل واضح. ويمكن بواسطتها مقابلة الميزة الهجومية بميزة دفاعية (هجوم طويل ـ دفاع طويل) فيحدد بذلك من خطورة المصوب الماهر من بعد. واللاعب الذي يتقن الدفاع بهذه الطريقة يمكن ان يتقن اية طريقة اخرى للدفاع.

ومع كل ميزات هذه الطريقة فان لها عيوباً : فهي تستغل لألعاب التغطية، المستعملة كثيراً في خطط الدفاع، واحتمال ارتكاب الاخطاء الشخصية يزيد كثيراً عند الدفاع بهذه الطريقة. واحسن وضع للدفاع بهذه الطريقة هو ان يقف اللاعب تماماً كما يقف الملاكم، احدى القدمين متقدمة عن الأخرى قليلاً وثقل الجسم موزع على مشطي القدمين، مع انثناء الركبتين ومد الذراعين جانباً، مع ملاحظة رفعهما او خفضهما لعرقلة اية محاولة او خطة يدبرها اللاعب الخصم مع القيام بخطوات قصيرة وسريعة كخطوات الملاكم.

وتتناسب المسافة بين اللاعب والمدافع الخصم تناسباً طردياً مع بعد الخصم عن السلة، وفي الأحوال العادية تكون المسافة حوالي متر ونصف الى مترين اذا كان اللاعب الخصم عند منتصف الملعب، وتكاد تنعدم هذه المسافة حينما يكون الخصم تحت السلة.

٢) الدفاع عن المنطقة : يعمل الفريق في هذه الطريقة كوحدة دفاعية مركزة يتعاون فيها جميع الافراد بنسب متساوية بحيث يمكن تغطية نقاط الضعف الفردية. وفي هذه الطريقة يمكن استغلال المزايا الفردية على أحسن وجه. فاللاعبون طوال القامة يلعبون تحت السلة لاستلام الكرة المرتدة من اللوحة بينما يتخذ اللاعب السريع مكانه في المنطقة الامامية للمساعدة على الهجوم السريع.

لا تتطلب هذه الطريقة الجهد في مناطق لا خطر مباشر فيها على السلة بل تركيز الدفاع عن المنطقة التي يمكن التصويب منها واصابة السلة بنسب كبيرة. وتقسم هذه المنطقة الى خمس مناطق، يتولى الدفاع عن كل منها لاعب من الفريق. وطريقة الدفاع عن المنطقة تتطلب قواعد وأسساً لتنفيذها. فالنظر يتركز على الكرة، والتحرك دائماً لمواجهة الكرة في منطقة اللاعب المخصصة له وفي المنطقة المفروض ان يساعد فيها، اما بالنسبة لأوضاع الجسم، فتكون القدمان متباعدتين قليلاً واحداهما متقدمة عن الأخرى، ويرفع الكعبان عن الأرض تسهيلاً لسرعة التحرك والانتقال. تثنى الركبتان قليلاً وينحني الجذع الى الأمام، بحيث يحتفظ باتزانه. اما الذراعان، فتكونان بجانب الجسم احداهما للأمام والأخرى للجانب وتتحرك اليدان حركة دائمة في مختلف الاتجاهات. اما مزايا هذه الطريقة فتتلخص في كونها تتيح الفرصة للفريق للتعرف على خطط الفريق المضاد في نفس الوقت الذي لا تمكنه من التصويب من المنطقة القريبة او المتوسطة، وهي قاعدة ناجحة للهجوم السريع، وتضمن استرجاع اكبر نسبة من الكرات المرتدة من اللوحة، وهي الى ذلك ليست عرضة لميزات لاعبي الهجوم من خداع وسرعة محاورة، وهذا ما يقلل احتمال حدوث الأخطاء الشخصية.

٣) الدفاع المختلط : ان الدفاع بهذه الطريقة هو عبارة عن استخدام نوع من الدفاع يجمع بين مزايا طريقة رجل لرجل وطريقة الدفاع عن المنطقة. فقد يضطر الفريق الى استخدام المزايا الخاصة الموجودة في بعض لاعبيه فيلجأ الى اللعب بحيث يتبع اثنين من لاعبيه طريقة الدفاع رجل لرجل بينما يلعب الثلاثة الاخرون بطريقة الدفاع عن المنطقة او العكس، حسبما تقتضيه ظروف اللعب وطريقة هجوم الفريق المضاد، ان مفتاح النجاح في جميع طرق الدفاع هو التيقظ الذهني، لأن اللاعب المدافع لا يستطيع ان يعرف اية محاولة يحتمل ان يقوم بها اللاعب المنافس، وعليه ان يهيء نفسه لكل الظروف او المفاجآت حتى يتمكن من اقتناص الكرة والقيام بعملية الهجوم المعاكس.



● ايرينا رودنينا ●

□□ ضربة حرة مباشرة

الملاعب في الوسط العربي

● عبداللطيف مصاروة ـ الطيبة ●

● كثيرة هي الفرق العربية التي تفتقر الى ملاعب صالحة. فعلاً، للعبة كرة القدم وذلك بسبب الضائقة المالية التي تعانيها سلطاتنا المحلية او بسبب عدم وجود اراض تابعة للسلطة المحلية لكي يقام عليها الملعب.

ان شبابنا الرياضي لا يجد مفراً من ممارسة لعبة كرة القدم نظراً لشعبيتها وجاذبيتها وعدم امكانية تجاهلها. ولكن، عندما ينظم الشبان انفسهم في اطار رياضي معين، وبعد جهود جبارة، تقف امامهم العقبة الصعبة وهي : اين يمكن اقامة التدريبات الأسبوعية ؟

ومن هذا المنطلق، يتوجهون الى الجهات المختصة التي تبدأ بنشر الوعود لهؤلاء الشبان بالبحث لهم عن مخرج من هذه المشكلة. ولكن، وبعد فترة غير قصيرة، يعود هؤلاء الشبان الى مراجعة الهيئات المسؤولة فيجدون ان الجواب هو انه لا يمكن تنفيذ المشروع في هذه المرحلة بسبب الضائقة المالية.

هذا من جهة. اما اذا توفرت الامكانيات المالية فتنتصب مشكلة عدم ملكية السلطات المحلية اراض لازمة لاقامة هذه الملاعب اذ ليس من الممكن اقامة الملعب داخل القرية او البلدة. وهنا، يبدأ هؤلاء الشبان في الخروج من بلدتهم لاجراء التدريبات الاسبوعية في اراض وعرية تشكل اخطاراً جسمانية جدية على حياة اللاعبين. وهذا، فضلاً عن المباريات البيتية التي لا يمكن إجراؤها على ملعب خاص بالفريق الأمر الذي يشكل ازعاجاً وتعباً للمسؤولين حتى يجدوا الملعب القريب والملائم ان أفلحوا في ذلك.

ولذا اناشد جميع الهيئات المختصة الكف عن نثر الوعود التي لا تجدي ولا تنفع وان تبدأ، فوراً، باقامة الملاعب في القرى التي تفتقر اليها.

ولا حاجة بنا الى تعداد الاخطار والمضار الاجتماعية المترتبة عن عدم وجود النشاطات الرياضية واطرها مقابل الفوائد الجمة التي تعود منها ليس على الرياضيين انفسهم وحسب والما على مجتمعنا كله.

ونحن نطالب السلطات المسؤولة بتخصيص الميزانيات اللازمة لبناء مثل هذه المشاريع الرياضية (الملاعب وغيرها) في قرانا ومدننا العربية من اجل مساواتها مع المدن والقرى اليهودية.

فوز الاتحاد السوفييتي ببطولة العالم في الجمباز للنساء، للمرة التاسعة

● مونتريال (كندا) ـ و.ص.ف ـ فاز المنتخب السوفييتي مساء الخميس الماضي في مونتريال، للمرة التاسعة منذ العام ١٩٥٠، ببطولة الفرق للسيدات في بطولة العالم للجمباز.

وكان في أول القائمة بالفعل بعدد الحركات الاجبارية اذ تقدم على رومانيا بفارق (٢,٢٥٠) نقطة يوم الثلاثاء الماضي وازاء هذا الفارق ليصبح متقدماً في النهاية بفارق (٤,٥٣٥) نقطة. وقد فازت اللاعبات حاملات اللقب في الحركات الارضية مرتين بـ (١٠) نقاط كما فزن دون قلق في المسابقات السابقة.

ولم يساور الرومانيات اي قلق من الالمانيات الشرقيات اللاتي حصلن على الميداليات البرونزية. وسيطرت الرومانية ايكاترينا سابو على الترتيب الفردي وتبعتها السوفييتية ناتاليا يورتنكو.

وقد شهدت الاسيتاد لحظة فزع حينما اصيبت الامريكية جنيفر في ركبتها في ختام الحركات التي ادتها على الجهاز المتوازي. وخيم هدوء قلق في الاستاد بعد قليل من خروج لاعبة الجمباز على نقالة ومن ثم استؤنفت الموسيقى والمسابقات.

□ الترتيب النهائي □

١) الاتحاد السوفييتي	٣٩٣,٣٧٥
٢) رومانيا	٣٨٨,٨٥٠
٣) المانيا الشرقية	٣٨٧,٥٠٠
٤) بلغاريا	٣٨٦,٤٥٠
٥) تشيكوسلوفاكيا	٣٨٢,٦٠٠
٦) الولايات المتحدة	٣٧٩,٧٥٠
٧) الصين	٣٧٩,٣٥٠
٨) المجر	٣٧٧,٨٠٠
٩) كندا	٣٧٥,٢٠٠
١٠) اليابان	٣٧١,٤٧٥

فوز الاتحاد السوفييتي ببطولة العالم في الجمباز للرجال، للمرة الخامسة

● مونتريال ـ ادن (وكالة انباء المانيا الدمقراطية) ـ فاز رياضيو الاتحاد السوفييتي مساء الخميس الماضي في مونتريال من جديد ببطولة العالم في سباق فرق الرجال في الجمباز والذي سبق ان فاز بها الرياضيون الصينيون قبل عامين في بودابست. وفاز الرياضيون السوفييت بذلك للمرة الخامسة بعد فوزهم في الأعوام ١٩٥٤ و١٩٥٨ و١٩٧٩ و١٩٨١ بالميدالية الذهبية في هذا السباق وذلك دون مشاركة دميتري بيلوسيرتشيف الذي فاز خمس مرات بلقب بطل العالم ولكنه لا يشترك في البطولة الحالية بسبب اصابته. ونجح الرياضيون الصينيون بسبب افضل عرض في الحركات الاختيارية في التقدم من المرتبة الرابعة التي احتلوها في الحركات الالزامية الى المرتبة الثانية. وفاز الرياضيون من المانيا الدمقراطية بشكل فجائي بالميدالية البرونزية بينما احتل الرياضيون اليابانيون المرتبة الرابعة فقط ولم يحصلوا بذلك على اية ميدالية وذلك لأول مرة منذ اشتراكهم الأول في بطولة العالم قبل أحد وثلاثين عاماً.

وفي التقييم الفردي يحتل السوفييتي فلاديمير ارتيموف المرتبة الأولى قبل سيلفيو كرول من المانيا الدمقراطية.

واسفرت نتائج سباق الفرق للرجال عن الترتيب التالي :

١) الاتحاد السوفييتي	٥٨٥,٦٥ نقطة
٢) الصين	٥٨٢,٦٠
٣) المانيا الدمقراطية	٥٨١,٠٥
٤) اليابان	٥٧٩,٧٠
٥) هنغاريا	٥٦٩,٦٥
٦) المانيا الاتحادية	٥٦٧,٣٥
٧) كوبا	٥٦٤,٣٥
٨) ايطاليا	٥٦٣,٣٠
٩) الولايات المتحدة	٥٦٣,٠٠
١٠) فرنسا	٥٦٢,٦٠

وفيما يلي الترتيب الفردي للرجال بعد مسابقات الفرق في بطولة العالم للجمباز التي انتهت مساء الاربعاء في مونتريال.

١) سيلفيو كرول (المانيا الدمقراطية)	١١٧,٨٠ نقطة
٢) فلاديمير ارتيموف (الاتحاد السوفييتي)	١١٧,٨٠
٣) يوري كوروليف (الاتحاد السوفييتي)	١١٧,٥٠
٤) فالنتين موجيلني (الاتحاد السوفييتي)	١١٧,١٠
٥) لي نينج (الصين)	١١٦,٩٥
٦) تشو زهيكيانج (الصين)	١١٦,٩٠
٧) كوجي جوشيكين (اليابان)	١١٦,٥٥
٨) يوري بالوبانوف (الاتحاد السوفييتي)	١١٦,٤٠
٩) تونج في (الصين)	١١٦,٣٠
١٠) هولجر بيهرينتت (المانيا الدمقراطية)	١١٦,١٠
ـ) أولف هوفمان (المانيا الدمقراطية)	١١٦,١٠

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

احتدام الازمة الوزارية على خلفية «مبادرة بيرس»

[illegible] لا تخلي حكومة «الوحدة الوطنية» [illegible] لا يمس «عملية السلام» والتفاوض مع الاردن [illegible] فعلا. وقد تترتب عليه نتائج ستؤثر في مصير حكومة [illegible] او عدمه.

ولا [illegible] الائتلافيين الا على خلفية فشل المحاولات [illegible] في الولايات المتحدة واسرائيل [illegible] اخرى الى مفاوضات مباشرة [illegible] الولايات المتحدة ووفق الشروط الامريكية - الاسرائيلية [illegible] طرفا وطنيا ومسؤولا للسطينيا يمكن [illegible] وطالما ان مثل هذا الطرف الفلسطيني غير [illegible] الملك حسين ان يذهب لوحده ويفاوض مع اسرائيل [illegible]

كما لا تستطيع [illegible] الا على خلفية [illegible] لن الطرفين، المعراخ والليكود [illegible] تسوية النزاع الاسرائيلي - العربي.

ويحاول [illegible] الخارجية، يتسحاق شمير، وما تنشره وسائل الاعلام [illegible] حول الموقف من مسألة الاشراف الدولي.

فبيرس [illegible] في مفاوضات مباشرة مع الملك حسين [illegible] الولايات المتحدة وتحت اشراف دولي [illegible] الليكود، وبشكل خاص وزير الخارجية شمير.

وكان وزراء [illegible] في الاسبوع الماضي، ودرسوا الامر وقرروا [illegible] المفاوض بموافقة دولية. وقام الوزير ارنس [illegible] رئيس الوزراء بادراجه على جدول ابحاث الحكومة [illegible] بيرس، في رفضه بحث الامر في جلسة [illegible] الكنيست صوتت باكثرية الاصوات [illegible] للامم المتحدة في نيويورك [illegible] واعلن فيه عن قبوله لفكرة [illegible]

وادعى [illegible] في الكنيست هو امر مرفوض، وان الحكومة [illegible] وان الاعتماد على الكنيست [illegible]

[illegible] بيرس بان الكنيست [illegible] او بموافقة دولية، [illegible] رئاسة الحكومة [illegible]

[illegible] العلاقة مع الليكود [illegible] قبل الموعد المحدد (بعد سنة) لاجراء [illegible]

اما [illegible] فيواصلون [illegible] الوزارية [illegible] على امل ان تنتقل رئاسة الحكومة [illegible]

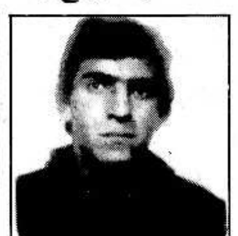
ومع ذلك [illegible] الازمة الوزارية هو فشل التقدم نحو حل وفق الشروط الامريكية - الاسرائيلية وعلى خلفية مقاومة الطرفين لاية تسوية [illegible] جوهرية في موقف كل من المعراخ والليكود [illegible] والشروط التي [illegible]

[illegible] بين الطرفين سيؤدي الى [illegible] الائتلاف [illegible] الوزاري المتفق عليه. وبغض النظر عن ذلك [illegible] ازمة السلطة. ومن شأنه ان [illegible]

سابقة خطيرة!

الحكم بالسجن لمدة خمس سنوات على شاب من شفاعمرو بتهمة «التهرب من الخدمة العسكرية»

● الشاب متزوج وله طفلان وزوجته حامل! ●



● وفيق قاسم اسليم ●

● شفاعمرو - لمراسل خاص - حكمت المحكمة العسكرية في تل ابيب، امس الاول (الاحد)، على الشاب وفيق قاسم اسليم (٢٨ عاما) من شفاعمرو، وهو متزوج وأب لطفلين وزوجته حامل، بالسجن لمدة خمس سنوات، نصفها سجنا فعليا والنصف الآخر مع وقف التنفيذ، وذلك بتهمة «التهرب من الخدمة العسكرية»!

وكان الشاب وفيق قاسم اسليم اعتقل، قبل حوالي الشهرين.

وقالت القاضية، في اثناء قراءة نص قرار المحكمة «ان هذا الحكم «المخفف» صدر بعد الأخذ بعين الاعتبار حالة المتهم الاجتماعية فهو متزوج وأب لطفلين وزوجته حامل»!!

ولفت نظر الذين حضروا المحكمة ان الشاب سليم أحضر موثق القدمين واليدين وتحت حراسة مشددة، الأمر الذي اعتبروه تعبيراً عن سوء نية مسبقة تجاه الشبان، خاصة وان رجال «الحرس المدني» قاموا بمحاصرة مبنى المحكمة، قبل صدور القرار، وبالتواجد بشكل مكثف داخل المبنى.

وقال شقيق الشاب المحكوم، صالح قاسم اسليم، في حديث لمراسلنا إن قرار المحكمة فاجأ كل من حضر المحكمة حتى ممثلي سلطات الجيش. وأشار، للمقارنة، الى الأحكام الصادرة بحق أعضاء «التنظيم الارهابي اليهودي»! وأكد ان ذوي الشاب المحكوم سيستأنفون على الحكم الصادر. ويسود جو من الاستنكار لهذا الحكم معارف وأقارب الشاب وكل من عرف عن الموضوع.

ويشار هنا الى ان قرار الحكم هذا هو من اقسى ولربما أقسى حكم يصدر بحق رافض للخدمة الاجبارية من ابناء الطائفة المعروفية بتهمة التهرب من الخدمة. الأمر الذي يمكن اعتباره سابقة قضائية ومؤشراً على نية سلطات الجيش الاسرائيلي تشديد إجراءاتها ضد الشبان الدروز الرافضين للخدمة الإجبارية.

لجنة الدفاع عن «المحفرة» في البقيعة تطلب المساندة الشعبية لمعركة الدفاع عن الارض

● البقيعة - لمراسلنا - بعثت لجنة الدفاع عن ارض «المحفرة» في البقيعة برسالة الى لجنة الدفاع عن الاراضي العربية تطلعها فيها على نية السلطات الاستيلاء على الارض المذكورة وتطلب مساندة اهالي البقيعة في معركتهم لاحباط مشروع الاستيلاء.

وجاء في الرسالة: «ان السلطة تعمل هذه الايام على مصادرة قطعة ارض جديدة من بلدنا اسمها «المحفرة» بحجة قربها من مقبرة يهودية قديمة. ان الارض حيوية لاهل بلدنا وتستخدم حاليا مقبرة، وفيها طرق زراعية لاراضي القرية الشرقية الباقية. وان مصادرتها ستكون بمثابة خنق فعلي وتحد لسكان البقيعة جميعا».

وسلسلت الرسالة الاجراءات النضالية التي اتخذها اهالي البقيعة في اطار معركتهم ضد محاولة الاستيلاء على الارض واكدت استعدادهم للدفاع عنها مهما يكلف الامر.

وتأتي هذه الرسالة في اطار الاتصالات التي قررت لجنة الدفاع عن «المحفرة» اجراءها مع الهيئات الشعبية وتجنيدها في معركة الدفاع عن الارض.

تظاهرة رفع شعارات في حيفا ضد قرارات الابعاد في المناطق المحتلة

● حيفا - لمراسلنا - تظاهر العشرات من مواطني حيفا اليهود والعرب في حي «الهدار»، امس، ردا على ممارسات سلطات الاحتلال القمعية ضد سكان المناطق المحتلة، هذه الممارسات التي تجسدت، مؤخرا، في ابعاد القوى الوطنية عن وطنها.

ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بالغاء قرار الابعاد الصادر ضد اربعة من وطنيي المناطق المحتلة وتؤكد حق الشعب الفلسطيني بالعيش حرا في وطنه.

ودعت الى المظاهرة حركة «ليسقط الاحتلال»، وقد وزع نشيطوها منشورا على المارة يستعرض ممارسات الاحتلال ويؤكد ان قرارات الابعاد تصدر ضد شخصيات وطنية لم تخالف حتى قوانين الاحتلال القمعية. وطالب المنشور بالغاء القرار القاضي بطرد الشخصيات الوطنية الاربع عزمي الشعيبي وحسن عبد الجواد وعلي ابو هلال وزكي اسنينة من وطنهم.

نضال عمال احواض بناء السفن مستمر رغم القمع!

● حيفا - لمراسلنا - تظاهر، امس، مئات عمال احواض بناء السفن في حيفا، على الشارع الرئيسي المحاذي للاحواض. وقاموا باغلاقه لساعات طويلة باجسادهم وبالاليات الثقيلة واتت خطوتهم هذه في اطار معركتهم ضد نية فصل (٢٥٠) منهم واحتجاجا على تأخر دفع مرتباتهم عن الشهر الماضي.

وقامت الشرطة بقمع العمال واعتقلت عددا كبيرا منهم. واعلن في ساعة متأخرة من مساء امس على لسان الشرطة انها ستطلق سراحهم قريبا.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» الاخبارية، مساء امس، ان مرتبات العمال المتأخرة عن الشهر الماضي ستدفع للعمال اليوم، بعد ان استطاع وزير المواصلات الحصول على مبلغ نصف مليار شيكل من شركة تربطها علاقات تجارية باحواض السفن. واعلن وزير المواصلات انه سيطرح قضية الاحواض على جدول اعمال الحكومة في جلستها القادمة.

ويذكر ان وزير المالية يرفض منذ فترة تحرير الاموال لاحواض بناء السفن وهي ورش حكومية بحجة ان ما اتخذ من اجراءات لاشفاء الوضع في الاحواض غير كاف!

ويظهر في الصورة عمال الاحواض يغلقون الشارع المحاذي للاحواض، امس، في حين تقف قوات الشرطة و«حرس الحدود» قبالتهم مستعدة لتنفيذ الامر بقمعهم.

(صورة خاصة)

في مؤتمر صحفي مشترك للجنة رؤساء المجالس ولجنة الاباء في العزير رمانة:

اذا لم تحل وزارة المعارف المشكلة لن نكتفي بالاضراب

● لجنة الرؤساء واللجنة القطرية للطلاب الثانويين تدعمان كفاح الطلاب والاهالي ●

● لمراسلنا في الشؤون البلدية - قام وفد من لجنة الرؤساء القطرية صباح أمس الباكر بزيارة الى مدرسة العزير - رمانة المشتركة. وقد تألف من السيدين محمد غنايم (نائب رئيس اللجنة القطرية ورئيس مجلس سخنين المحلي) ونمر مرقس (عضو سكرتارية اللجنة القطرية ورئيس لجنة المعارف المنبثقة عنها).

والتقى الوفد أعضاء لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة كما تحدث الى مدير وبعض معلمي المدرسة واطلع على غرف التدريس فيها، الفارغة من الطلاب (عددهم حوالي ٥٠٠ تلميذ) بسبب الاضراب الشامل الذي بدأ من ٨٥/٩/٣ وما زال مستمراً. فتتألف من ثماني غرف متصدعة يحظر استعمالها حسب تقرير مهندس مدعوم بموافقة وزارة المعارف عليه. ومن غرفتين صالحتين مستعملتين لصفوف البساتين وغرفة جديدة تنطبق عليها المقاييس المعترف بها وغرفة آخرى اقل من المقاييس وهنالك غرفة بمساحة اثني عشر متراً مربعاً تستعمل لغرفة المدير والمعلمين ومخزن وسائل الايضاح ومكان استراحة لعاملي المدرسة ولاستقبال الضيوف!!

لقد حاولت ادارة المدرسة ان تتبع نظام المناوبة في التدريس ولكن الامكانيات جعلت هذه المحاولة غير ممكنة وغير مثمرة.

ووزارة المعارف تعرف هذا الوضع المزري تماما. وكل ما فعلته هو الوعد بالتفتيش عن غرف تروصي لحل موقت. ولكنها لم تقدم بعد الغرف التي وعدت بها. كذلك لم تلغ التجميد عن التمويل الذي وعدت به لبناء الغرف المطلوبة. وبحق يسأل اولياء امور الطلاب: «هل كانت وزارة المعارف ووسائل الاعلام تقبل بهذا الوضع وتسكت عليه لو كان في اية مستوطنة يهودية ؟!».

وبعد الاطلاع على الوضع ومقابلة المعنيين في القريتين اتجه وفد اللجنة القطرية مع ممثلي لجنة اولياء امور التلاميذ الى حيفا - الى مؤتمر صحفي كانت لجنة الاولياء قد حددته مسبقا.

وقد طرح ممثلو الاباء (السادة: عاطف ابو حسين، ومصطفى سعيد، وعيسى القيّم، وعبد الرحيم خطيب) والتلميذة منتهى عبد المنعم خطيب امام الصحفيين الوقائع عن الوضع في المدرسة وعن مقابلات ومراسلات اجروها مع مسؤولي وزارة المعارف بلا جدوى. وامام سؤال احد الصحفيين: ما الذي تفكرون بعمله اذا لم تحل المشكلة بسرعة ؟ كان جوابهم واضحاً وحاداً: «سنلتجىء الى اجراءات اشد، بالاضافة الى الاضراب الشامل الذي اعلنه تلاميذ المدرسة ولجنة آبائهم والمستمر منذ مطلع السنة الدراسية».

هذا وتحدث السيدان محمد غنايم ونمر مرقس داعمين مطلب اهالي القريتين بمدرسة كافية ولائقة واعلن مساندة اللجنة القطرية للرؤساء لهذا المطلب العادل. كما اجابا على اسئلة الصحفيين بخصوص الضائقة الحادة في الوسط العربي في مجال غرف التدريس وابنية المدارس.

ورداً على السؤال: ما هو مطلب اللجنة القطرية في هذا المجال، رداً: الغاء التجميد عن ابنية المدارس في الوسط العربي فوراً.

وفي حالة عدم استجابة الحكومة لذلك ؟ اجابا «سنتخذ مختلف الاجراءات المشروعة.. من اضرابات واعتصامات ومظاهرات أمام وزارة المعارف. فالوضع لا يحتمل اي تأجيل».

●● الطلاب الثانويون

هذا وكانت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب قد اصدرت بيانا اعلنت فيه تضامنها مع نضال مدرسة العزير - رمانة مؤكدة انها ستقوم باجراءات كفاحية تضامنية قد تصل الى حد الاضراب في المدارس العربية.

ممثلو «الجبهة» في «اللجنة التنفيذية» للهستدروت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي اسماء ممثلي كتلة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» الذين انتخبوا لعضوية اللجنة التنفيذية للهستدروت:

١ - تيسير الخطيب ٢ - آسي آرما ٣ - قار غورجانسكي ٤ - بنيامين غونين ٥ - سهيل دياب ٦ - موشه زيسر ٧ - محمد علي طه ٨ - جمال موسى. ونواب اعضاء ١ - جميل ابو راس ٢ - سعيد بدر ٣ - شلومو بن يونا ٤ - نيسان براغا ٥ - باقة غيش ٦ - حالة حزان ٧ - منشه خليفة ٨ - نايف سليم.

كيف اختفى ٥٠٠ طفل من بين صفوف «القادمين الجدد» من اليمن؟!

● تل ابيب - عُقد في بلدة «روش هعاين» (رأس العين)، أمس الأول (الأحد)، تحت شعار «التقم لجنة تحقيق للكشف عن أولاد اليمن المفقودين»، اجتماع قطري حضره أكثر من ألف شخص كانوا قدموا الى البلاد في السنوات الاولى لقيام الدولة من اليمن. وشارك في الاجتماع عدد من النواب والوزراء وخصص الاجتماع لإثارة موضوع إختفاء حوالي (٥٠٠) طفل من أصل يمني من مخيمات القادمين الجدد وذلك في السنوات بين ١٩٤٩ و ١٩٥١.

وتحدث في الاجتماع عدد من ذوي الأطفال، الذين فقدوا في حينه، وعدد من الذين كبروا ولا يعرفون آباءهم وأمهاتهم. وكان بين المتحدثين رجل أعمال من بئر السبع الذي قال: «أنا ولد يمني ضائع يبحث عن والديه الحقيقيين. كبرت في بيت عائلة أوروبية. لم ينقصني شيء لكني أريد ان اعرف هويتي الحقيقية».

اما رئيس المجلس المحلي لبلدة «روش هعاين» يختال يوسف فقال: «لماذا فعل أشقاؤنا اليهود هذا الأمر الفظيع لنا» ولرئيس المجلس شقيق مفقود يبحث عنه. وقرأ فقرة من كتاب صدر مؤخراً ويتناول الحياة في مخيمات القادمين. وجاء فيها ان «عصابة» ضمت ممرضة وطبيباً وسائقاً اختصت باختطاف الأطفال. وتساءل رئيس المجلس «لماذا يحققون في مقتل أرلوزوروف ولا يحققون لمعرفة من اختطف ٥٠٠ طفل من آباء وأمهات ساذجين وصلوا لتوهم الى البلاد. وطالما لم نعرف ماذا حدث لن نسكت ولن نرتاح».

وترفض (٤٣٦) عائلة فقدت أطفالها في حينه ان تصدق ان الأطفال توفوا، كما قيل لهم. وأكدت احدى الأمهات إنها استطاعت الوصول الى طفلها المفقود بعد تحقيق وجهود متواصلة.

وشهد الاجتماع وقائع مثيرة. فقد عرض احد الآباء قميصاً لطفله المفقود منذ ٣٥ عاماً. قائلاً: «كل ما تبقى منه. هذا القميص وأمر استدعاء للخدمة العسكرية عندما بلغ ١٨ عاماً-انه لم يمت وأريد ان أراه».

ووعد أعضاء الكنيست الذين حضروا الاجتماع بمتابعة الموضوع ورفع مطالب المجتمعين الى الجهات المسؤولة.

ام الفحم مدينة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بواجبهم.

وقرأ عريف الاحتفال باقة من برقيات التهنئة التي وردت الى المجلس البلدي. وقدم النائب توفيق طوبي الذي استقبل بعاصفة من الحماس والتصفيق:

وقال طوبي «القلب تغمره الفرحة لمشاركة اهالي ام الفحم احتفالهم في هذا اليوم الهام في حياة المدينة. ان مقاطعة وزير الداخلية للاحتفال هي تعبير عن سياسة التمييز التي نريد ان نضع حدا لها. كنا ننتظر من الوزير القدوم والمشاركة ليكون ذلك فاتحة جديدة للتعاون والعلاقات لكن الوزير هو الخاسر بعدم حضوره».

واضاف طوبي ان الطريق امام ام الفحم لا تزال طويلة للحصول على المساواة الكاملة في الحقوق. والبلدية سلاح هام في ايدي اخوتنا في ام الفحم لمتابعة الطريق نحو تطوير مدينتهم وحتى تتمتع بالخدمات البلدية والحقوق القومية. وعن ذلك لن تتنازل امام مقاطعة وزير الداخلية وتهديده. ونأمل ان يكون اعلان ام الفحم مدينة فاتحة لاعلان الطيبة والطيرة وسخنين وطمرة وغيرها من القرى العربية الكبيرة، مدنا.

وتمنى طوبي لبلدية واهالي ام الفحم المزيد من التقدم والازدهار ومزيدا من الحقوق لاولادهم - اولادنا - الذين نريد لهم السير على طريق الكرامة.

وشاركت في هذا الاحتفال جوقتا مدرستي عمر بن الخطاب وعراق الشباب بقيادة الاستاذ رياض ابو شقرا. وغنى الطلاب امام عدسات التلفزيون «لاكتب اسم ام الفحم عالشمس الما بتغيب».

واختتم الاحتفال رئيس البلدية هاشم محاميد مؤكدا، مرة اخرى، ان ام الفحم ستبقى رأس حربة في النضال ضد العنصرية ومن اجل الحصول على حقوق شعبنا كاملة.

وكان الاحتفال قد بدأ في الساعة العاشرة صباحا باستعراض كشفي قام به طلاب مدرسة عمر بن الخطاب، بقيادة الاستاذ احمد صادق الجتاوي.

وكلف رئيس البلدية الشيخ توفيق عسلية بازاحة الستار عن شعار البلدية، الذي صممه الفنان عيد عابدي.

وشارك في هذا الاحتفال اعضاء الكنيست، ماير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد.

وافتتح الاحتفال وأداره سكرتير بلدية ام الفحم جمال محاميد. فدعا للمنصة رئيس واعضاء ومحاسب المجلس البلدي ورئيس المجلس المحلي السابق السيد محمد مصطفى محاميد والشيخ توفيق عسلية، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية واعضاء الكنيست الثلاثة ومندوب وزارة الداخلية يوسف كوبي، قائمقام لواء حيفا.

ثم اعتلى المنصة الاستاذ هاشم محاميد، رئيس البلدية. واعلن انه لن يغير في كلمته المكتوبة والتي كان من المفروض القاؤها امام وزير الداخلية. وقال «ان اعلان ام الفحم مدينة جاء في وضع متأزم لا مثيل له في تاريخ المدينة».

واعرب محاميد عن اسفه لعدم حضور وزير الداخلية الاحتفال «الامر الذي لا يضير ام الفحم التي نالت حقها رغم انف الوزير ولم تحصل بذلك على منّة من احد، بل نابلت حقا من حقوقها لتصبح اختا للناصرة وشفاعمرو».

وتطرق محاميد الى قصة المنشور (الذي اقاموا حوله الدنيا) فاشار الى ان هذا المنشور قد صدر قبل اكثر من شهر فعلام الضجة اليوم؟ واكد وقوف المجلس البلدي وراء كل ما جاء فيه.

واستعرض محاميد، في كلمته، الاوضاع المالية الصعبة التي تعانيها ام الفحم نتيجة لشح المساعدات التي تقدمها وزارة الداخلية التي لا تفي بوعودها. تلك الميزانيات التي لا تنسجم ابدا مع متطلبات بلدة مثل ام الفحم، الامر الذي ولد مشاكل مستعصية في الخدمات.

وطالب محاميد وزير الداخلية بتسديد العجز المالي للبلدية وتقديم ميزانية تطوير ملائمة ووضع حد للتهديدات بهدم المنازل غير المرخصة، وبناء غرف للتدريس وإنقاذ المدينة من برك المجاري الآسنة في الشوارع والغاء محاكمة الشبان، الذين تظاهروا لمنع كهانا من دخول ام الفحم قبل اكثر من عام.

واكد محاميد ان ام الفحم ستستمر في النضال ضد العنصرية بمساندة كل الجماهير العربية والقوى الدمقراطية في البلاد.

ثم تكلم ممثل وزارة الداخلية، يوسف كوبي، فاستعرض مراحل تطور الاجراءات لمنح ام الفحم لقب مدينة والتي بدأت بطلب المجلس المحلي. وسلم كوبي لرئيس بلدية ام الفحم الوثائق الرسمية القاضية بتحويلها الى مدينة وقد وقع عليها وزير الداخلية.

وتكلم فضيلة الشيخ توفيق عسلية راجيا الله ان يساعد المسؤولين في البلدية على ان يقوموا

ميزانية السنة القادمة

تقليصات بنصف مليون دولار وارتفاع في أسعار السلع والخدمات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سيبلغ حجم التقليصات في ميزانية الدولة للسنة القادمة نصف مليار دولار منها ١٠٥ ملايين دولار في السوبسيديا للسلع والخدمات الحيوية الامر الذي سيؤدي الى ارتفاع اسعار الخبز بنسبة تصل الى ٨٠٪ والحليب ومشتقاته بـ ٢٥٪ والى ارتفاع الرسوم المدفوعة لقاء الخدمات الطبية.

هذا ما جاء من اروقة ديوان رئيس الوزراء حيث عقد اجتماع دام حتى ساعة متأخرة من مساء امس الاول الاحد باشتراك رئيس الحكومة واعضاء اللجنة الوزارية. وكتبت «معريب» امس تقول ان مسؤولي المالية قدموا في الجلسة المذكورة اقتراحين لتنفيذ التقليصات يعتمد الاول على اجراء التقليصات (٥٠٠ مليون دولار) في وزارات الحربية والمعارف ((٧٠) مليون دولار) والصحة (٢٠ مليون دولار) وفي السوبسيديا ومؤسسة «التأمين القومي» (٢٠٠ مليون دولار). اما الاقتراح الثاني فينص على تقليص موحد بنسبة ٣،٥٪ في ميزانيات الوزارات كافة.

ويبدو ان المسؤولين الحكوميين يميلون الى قبول الاقتراح الثاني لانه يعني تقليصا اقل في ميزانية الحربية. اذ ان وزراء في الحكومة (من المعراخ) ورئيس الحكومة، ايضا، اعربوا عن معارضتهم الشديدة لاجراء «تقليص جدي في ميزانية الامن».

آلاف المتقاعدين تقاضوا مخصصات جزئية وآخرون لم يتقاضوها البتة !

● تل ابيب - تسلم آلاف المتقاعدين ممن عملوا، في السابق، في قطاع الخدمات الحكومية، في الشهر الماضي، مخصصات تقاعد جزئية بينما لم يتسلم آخرون أية مخصصات، وذلك بعد ان بدأت المالية بتنفيذ قرار كانت اتخذته الكنيست وينص على فرض ضريبة على مخصصات التقاعد الممنوحة لمتقاعدين لديهم مدخول إضافي.

وكذلك، فوجىء آلاف المتقاعدين الذين لم يقدموا تقارير عن مدخولاتهم الاضافية الى المالية، كما طلبت، بتسلمهم مخصصات جزئية.

ويُذكر ان الكنيست كانت أقرت في مطلع السنة المالية الجارية، بأغلبية أصوات الائتلاف الحكومي إن الإعفاء من الضريبة على مخصصات التقاعد سيمنح فقط الى المتقاعد الذي بلغ عمره (٦٠) عاما وليس لديه أي مدخول إضافي.

وكانت المالية توجهت الى ٣٣ ألفا من المتقاعدين الذين عملوا في قطاع الخدمات الحكومية طالبة منهم تقديم تقرير عن مدخولاتهم. وقد خصمت ضريبة من مخصصات الذين لم يقدموا التقارير المطلوبة. بينما ألفى آخرون أنفسهم بدون مخصصات.

(٢٠) ألف شركة لم تدفع أغورة واحدة للضريبة خلال السنوات الثلاث الماضية

● تل أبيب - أعلن وزير الطاقة، موشيه شاحل، أمس الأول (الأحد)، ان ٢٠ ألف شركة من مجموع ٣٠ شركة عاملة في البلاد لم تدفع خلال السنوات الثلاث الماضية أغورة واحدة الى سلطات الضريبة!

ويُثبت إعلان وزير الطاقة هذا ما نقوله باستمرار من ان السياسة الاقتصادية لحكومات اسرائيل المتعاقبة وحكومة التكتل القومي، أيضاً، لا تؤدي الا الى تكديس أرباح أصحاب رؤوس الأموال والشركات على حساب الجماهير الشعبية.

غور آرييه لوظيفة استشارية في مكتب شمير

● تل ابيب - من المنتظر ان يعين غور آرييه، المستشار السابق لرئيس الحكومة للشؤون العربية، خلال الايام القليلة القادمة في وظيفة استشارية في مكتب وزير الخارجية، يتسحاق شمير. هذا ما ذكرته امس صحيفة «معريب».

ويذكر ان غور آرييه عمل مستشارا للشؤون العربية لثلاثة رؤساء حكومة هم رابين وبيغن وشمير، وانه اقيل من منصبه مع تسلم رئيس الحكومة الحالي بيرس مهام منصبه واحالة شؤون العرب الى وزير الدولة فايتسمان.

وحتى الان، لم يعرف طابع الوظيفة التي سيضطلع بها غور آرييه في مكتب شمير.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤